

علام فى الصدارة بفارق آلاف الأصوات

هل تؤثر الطعون على نتيجة الانتخابات ؟

اتهامات بتأثير «غير المشتهين بالمطاملة» على النتيجة

رئيس مجلس الإدارة:

أحمد جلال

رئيس التحرير:

إيهاب فتحى



# أخبار العقائد

الجريمة لا تفيد

العدد 1670

تصدر عن دار أخبار اليوم • أسسها إبراهيم سعده

الطبعة 23 مارس 2024 م 180 من رمضان 1445 هـ

20 صفحة • 3 جنيهات 23 MAR 2024 Issue 1670

البرلمان يبدأ

معركة تغليظ

عقوبة محترى

السلع

«زينة رمضان»

تقود إلى السجن

أحياناً

دافع عن خطيبته

فقتله المتحرشون

## بيزنس الإتجار فى أرواح ضحايا الإدمان

فى أمريكا 23 مليار دولار أرباح سنوية.. وقتل الأطفال بوهم العلاج أمر عادى

الحكومة تضبط 9 مراكز بدون ترخيص يديرها مسجونون خطر

والد ضحية مشرف الإسماعيلية: أحرقوا ابنى بلا ذنب



# للام الذين أثاروا الرعب فى بلاد الشام

سام المخلص ومارسوا  
م الأرقام والطلاسم

عشر).

لكن مع مرور الزمان تطورت «الجهاردة» من مجرد لعبة إلى خرافة لها جذور وأسهمت فى الدولة العثمانية مساهمات متعددة منذ أن ظهرت كحركة حقيقية اسمها «الحروفية».

ووفقا للدراسة سالفة الذكر، فإن مصدر اللعبة طريقة باطنية فارسية «شيوعية» اسمها «الحروفية» أسسها فضل الله بن عبد الرحمن الحسينى الاستراباذى، وهو شيعى منسوب لآل البيت رغمه أصوله الفارسية، ودعمت تلك الطريقة الدولة العثمانية الاستعمارية.

ويوضح كتاب «الفكر الباطنى فى الأناضول» تأليف بديعة محمد عبد العال، أن علماء الإسلام غضوا الطرف عن الحروفية لشططها البالغ الذى أسبغ عليها صفة الردة عن الإسلام عند سائر علماء المسلمين، غير أنها تنكرت تحت أقنعة مختلفة بدأت فى بلاد الروم بالطريقة البكتاشية، وانصبت فى البابية والبهائية فى إيران.

ويبين الكتاب ذكر أن الحروفية من أهل البدعة إذ يؤمنون بالحلول، وأن الله عز وجل حل فى الجميلات، وعبادتهن فرض على العباد، كما يشبهون السور القرآنية بأعضاء الإنسان، فيقولون مثلاً: أن رأس الإنسان الفاتحة.

وحسبما يذكر موقع «عثمانلى» أحد المواقع التركية المعارضة، فإن السلطان محمد الثانى المعروف بـ محمد الفاتح، كان يتمنى فتح القسطنطينية، عاصمة جارتة المزعجة الدولة البيزنطية فى ذلك الوقت، بعدما فشل أجداده مرات عديدة

المهدي المنتظر ولكن بالشكل الدينى لا السياسى ، بينما دعم العثمانيون بالطرق الصوفية ذات الأبعاد الشيعية الباطنية، كما قامت بتسليح بعضهم فى بعض الأحيان.

أسرار الحروف

وكلمة جهاردية من «جهارده» وهو رقم 14 باللغة الفارسية، الذى يؤدى إلى علم طلسم الكون بالأرقام، خاص بعلم السحر وطلاسم الكون وعلم السيمياء (أسرار الحروف).

وبحسب الباحث عمرو عبد الرحمن فى دراسة بعنوان «الجهاردية العثمانية سر ممالك النار؛ الحقيقة والأسرار» نشر بمؤسسة

الحوار المتمدن للأبحاث، فإن أول ما عرفها العرب بعد فتح امبراطورية الفرس، فى عهد الصحابي عبد الله بن عمر ابن الخطاب، رضى الله عنهما، وبدأت بلعبة مثل الطاولة اسمها «لعبة الـ14»، سماها العرب «الشهاردية» وسماها المصريون «المنقلة»، وقد حاربها «ابن عمر» -رضى الله عنه- لما انتشرت فى بيوت المسلمين لدرجة أنه حطمها لما وجدها فى بيته، لأنها تخطط للعب بالحلف بالله!

«الشهاردية» هي أصلها كلمة فارسية ينطقون بها «جهارده» كما جاء فى رواية عبد الرزاق (10 / 466) ومعناها: (لعبة أربعة

فى اقتحامها، فأخذ يحشد جنوده وقواده لتحقيق حلم أبنائه، لكن دون أن يلمس فيهم حماسة تؤهلهم للنصر، وتحميهم من الفشل الذى باء به أسلافهم.

كان محمد الثانى فى حاجة إلى دعاية دينية تؤجج مشاعر جنوده، لذلك قرر تبني معتقدات أكثر مغالاة فى شخص الحاكم، تمنحه سلطة أكبر من كونه سلطانا تركيا، فقد طمّع فى لقب المهدي المنتظر، ووجد ضالته فى «الحروفية»، التى اتخذت شكل طريقة صوفية للتنويه هربا من انتقادات علماء الدين السنة.

ويشير الموقع السابق، إلى أن انتشار الحروفية تسبب فى اندلاع موجة غضب عارمة فى العاصمة، إذ انتشرت أخبار تبني الدولة للعقائد الباطنية، ما أثار قلق الصدر الأعظم محمود باشا الذى خشى من تداعيات ذلك على الاستعدادات لمعركة فتح القسطنطينية، فاستدعى الفقيه الملا فخر الدين عجمى إلى بيته، وكان أحد أشهر علماء الدين فى السلطنة، وطلب منه إجراء مناظرة مع شيوخ الحروفية.

وبالعودة لدراسة الباحث عمرو عبد الرحمن، فإن الجهاديين زينوا للعثمانيين احتلال القسطنطينية، عبر زعيم الحروفية «عماد الدين نسيمي» بزمن السلطان «مراد الثانى»، وكان السلطان «محمد الفاتح» من تلاميذه فأطلق يده فى القصر من بوابة الباطنية الصوفية، وقرر الفاتح طباعة كتاب الحروفية «جاويدان نامه كبير» وسماه بالتركية «عشق نامه» (رسالة العشق) وقرر تدريسه بالبلاد العثمانية!

وبحسب الباحث وسيم عفيفى، كانت العلاقة بين الحروفية وبايزيد الثانى متناقضة فالحروفية الذين اخترقوا البكتاشية فصاروا أصحابها كانوا مع بايزيد الثانى فى صراعه مع جم بينما البكتاشية الأساسيين كانوا مع جم ولم يعبا بايزيد بدعم أحد سوى المسلمين لصالحه فحسم الصراع ثم بدأ بالتودد للحروفية إلى أن تركهم للفقهاء فقتلوا شيخهم الملا لطفى بتهمة الزندقة لأنه قال أن الصلاة فى الإسلام ليست طقسية أى ليس بها ركوع وسجود وإنما هى روحية فقط.

لم يكن سليم الأول وهو أمير قبل صراعه مع الصفويين من مؤيدى الخرافات أو مسالة البشارات لكن الحروفية اخترقت غالبية طرق الصوفية الشامية حتى وقعت حرب فلسفية دعائية مع بروز قوة إسماعيل الصفوي، فجماعة الأربيل الصفوية سوقت أن شاه إسماعيل سيفتح الشام، لكن سليم الأول هزم الصفوى فكانت هذه فرصة ذهبية للطريقة الهمدانية المخترقة هى الأخرى من الحروفيين

فى حلب وتكره الممالك كرها شديدا. بعد اغتصاب العثمانيين للكثير من أراضي العرب والمسلمين، وقتل آلاف المدنيين باسم الفتوحات الإسلامية، أصبح للحروفية البكتاشية المسلحة نفوذا ضخما وقد دعموا السلطان «بايزيد الثانى» عسكريا فى صراعاته السياسية، تواصل نفوذهم على السلطان «سليم الأول» بعد أن (أكلوا عقله) بأسطورة حروفية اخترعوها تقول: «ستدخل السين فى الشين بعد نصر أول على شين ليظهر قبر محيى الدين».

وهى نسخة طبق الأصل من المزعوم «جفر سيدنا علي» الذى كتبوه بعد موته بمئات السنين ونسبوه له بالكذب، وأيضا نسخة مطابقة للتلمود وأسطورة ظهور «اسرائيل الكبري» من النيل للفرات لتحكم العالم ألف سنة!

ويوضح هنا الباحث وسيم عفيفى، أن معنى حروف أسطورة الهمدانية الحروفية أن سليم الأول هو السين والشين التى سيدخلها هى شام والشين التى سينتصر عليها أولاً هى شاه - أى شاه إسماعيل - ثم يظهر قبر محيى الدين بن عربي، مما يعنى قدوم سليم لإزاحة دولة أعداءهم الممالك.

ويشرح المؤرخ البورينى فى كتابه «تراجم الأعيان من أبناء الزمان» أن المقولة انتشرت بعدما منع الممالك بناء قبر بن عربي ولقيت تلك المقولة صدئ وإسغا وصل لمسامع سليم الأول وبعد دحره لقنصوه الغورى قام ببناء قبر بن عربي وتعظيمه فى دمشق.

مازق شوام الحروفية الوحيد مع سليم الأول كان فى مسألة موقفه منهم بعد سيطرته على الشام ومصر، فالسلطان «سليم» هو عدو الشيعة والمعروف عنه أن سيفه يسبق لسانه، لكن رغم دموية سليم الأول لم يقتل واحداً من شيوخ شيعة حلب الحروفية وفق ما حصره المؤرخ محمد جمال الباروت فى كتابه «الصراع العثماني الصفوى وتأثيره على شيعة الشام».

الجهاردية فى العصر الحديث تبنت العصور الحديثة نفس فكرة المهدي ؛ حيث ادعى الكثيرون وجود هذه الفكرة وأخذ البعض منهم شقا عقائديا ، وقد وقعت فى السودان ثورة مسلحة عُرفت باسم الثورة المهدية التى دامت إلى 18 عامًا والتي كانت بداية لانهايار السودان ، كما أن بلاد الحرمين الشريفين لم تسلم من هذه الفكرة ؛ حيث تم اقتحام الحرم المكي عام 1979م حينما قام جهيمان العتيبي باستخدام قوة مسلحة للإعلان عن أن شهره محمد بن عبدالله هو المهدي ، وقد قُتل فى هذه الحادثة 312 شخص ، ليأتى تنظيم داعش الإرهابي مؤخرًا ليتبنى هذه الفكرة.

ساندوا السلطان  
العثماني سليم  
فى حربه  
ضد الممالك  
وأقنعوه أنه  
المهدي المنتظر



تقدمها: منى ربيع

## مباحث الجيزة تكشف لغز العثور على جثتين فى صحراء الواحات



مكان البلاغ وعمل التحريات اللازمة وبالعناية تبين أن زوج المبلغه وآخرين كانوا ينقبون عن الآثار لاعتقادهم بوجود كنز مدفون فى الصحراء، وباءت محاولات إنقاذ الرجل بالفشل، ما أسفر عن مصرعه ولان زملاؤه بالفراق.

وعلى الفور استعانت الشرطة بفريق إنقاذ برى لانتشال جثة المجنى عليه الذي يعمل حارس عقار وبعد العثور عليه نقل لمشرحة مستشفى أكتوبر العام تحت تصرف النيابة العامة التي أخطرت بالواقعة، وطلبت التحفظ على الأدوات المستخدمة فى الحفر، كما طلبت تحريات المباحث حول الواقعة وملابساتها وضبط المشتريين فيها.

تحرر محضر بالواقعتين وأخطر اللواء هشام أبو النصر مدير امن الجيزة الذي أمر بإخطار النيابة لمباشرة التحقيق .

تحت تصرف النيابة العامة التى طلبت تحريات المباحث حول الواقعة.

أما البلاغ الثاني فكان لقسم شرطة الواحات البحرية من زوجة أفادت أنها تلقت اتصالا من مجهول أخبرها بمصرع زوجها إثر دفنه تحت الرمال أثناء التنقيب عن حلم الفراء الوهمي الآثار بالصحراء.

على الفور انتقل رئيس المباحث إلى

التغيب وبها كسور وكدمات.

وأفادت التحريات أن المتوفى كان برفقة صديقه بمنطقة المقابر لسرقة أعمدة كابلات اتصالات، وعندما سقط من أعلى إحداها فارق الحياة فى الحال وتخلى عنه صاحبه وفر هاربا خوفا من القبض عليه أو تعرضه للمسائلة القانونية، نقل الجثمان إلى ثلاثة حفظ الموتى تمهيدا لتشيحيها

نجح ضباط مباحث الجيزة بقيادة اللواء محمد الشرقاوي مدير المباحث فى كشف غموض واقعتي العثور على جثتين فى حدائق أكتوبر وصحراء الواحات البحرية.

وبعد رحلة بحث استمرت ما يقرب من 8 ساعات كانت ما بين تفريغ كاميرات المراقبة وسماع أقوال أصحاب البلاغ وشهود العيان تبين أن الجثة الأولى، لشاب كان يسرق مع صاحبه المسجل خطر أسلاكاً من أعمدة اتصالات بمنطقة حدائق أكتوبر، وأثناء عملية السرقة سقط من أعلى أحد الأعمدة ليلقى مصرعه فى الحال. وأفادت التحريات بأن الشاب الذى لقي مصرعه، مسجل خطر وكانت أسرته أبلغت بتغيبه عن المنزل وتلقيها اتصالاً من مجهول يفيد بالعثور على جثمان الابن وسط المقابر، وفور انتقال رجال المباحث ومناظرة الجثة تبين أنها جثة



## يقتل طليق ابنته

واقعة مؤسفة شهدتها منطقة الطالبية بالجيزة حيث أنهى موظف حياة طليق ابنته بعدة طعنات بعد مشادة كلامية بينهما.

بلاغ تلقاه رئيس مباحث الطالبية من اهالي شارع فتحي عثمان أفادوا بوقوع جريمة بالعقار رقم 14 .

انتقل عدد من معاوني قسم الطالبية لمكان البلاغ وفور وصولهم عثروا على جثة شاب ملقى بصالة الشقة ويجلس بجواره رجل فى العقد الخامس من عمره ويده ملطخة بالدماء.

نقلت جثة الشاب إلى أحد المستشفيات العامة تمهيدا لتشيحيها وإخطار النيابة واقتياد المتهم إلى القسم للتحقيق معه ومعرفة سبب ارتكابه الجريمة.

أثناء التحقيق معه قال المتهم إنه ارتكب الجريمة دون قصد لانه كان يدافع عن ابنته التي حاول طليقها التعدي عليها بالضرب فى الشارع بسكين. وأثناء ذلك استغاثت بي وعندما حضرت حاولت أخذ السكين منه وأثناء عملية الشد والجذب السكينه غرست فى عينه ليلقى مصرعه فور وصوله المستشفى.

وتبين أن المتهم موظف سابق وحاليا بالمعاش والمجنى عليه شاب يعمل كهربائي وأفاد تقرير الطب الشرعي بعد تشريح الجثمان بأن الوفاة نتجت عن الطعنة النافذة. وانتهت النيابة العامة إلى قرارها بالتصريح بالدفن وكذا طلب تحريات المباحث حول الواقعة.

وبعرض المتهم على النيابة أمرت بحبسه 4 أيام على ذمة التحقيقات، بتهمة قتل طليق ابنته بطعنة نافذة فى عينه اليسرى بسكين، أثناء مشاجرة دارت بينهما فى منطقة الطالبية.

## فى نهار رمضان.. قابلت الوفاء بالغدر والقتل

ذمة التحقيقات.

بلاغ للعقيد محمد حزام مأمور مركز المحلة يفيد بالعثور على جثة سيدة تدعى "ن م" 59 عاما داخل شقتها بقرية سامول بدائرة مركز المحلة الكبرى.

على الفور تشكل فريق بحث لكشف غموض الحادث وبإجراء التحريات دلت أن وراء ارتكاب الواقعة خادمة ترعى شؤون القتيلة وتدعى "ل ق" 45 عاما بالاشتراك مع آخرين .

وبإعداد الاكمنة تم ضبط المتهمين أثناء بيعهم المشغولات الذهبية الخاصة بالقتيلة وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب واقعة السرقة وإنهاء حياة السيدة العجوز .

تم تحرير محضر بالواقعة وإخطار النيابة العامة أمرت بحبس المتهمين 4 أيام على ذمة التحقيقات.

لم ترع المتهمه حرمة الشهر الكريم والصيام ، ولم ترع الخير الذي تلقته من مخدومتها التي تعمل عندها وبكل بجاحة اتفقت مع عدة أشخاص على سرقة أموالها ومشغولاتها الذهبية، وقتل مخدومتها فى نهار رمضان.

نجح ضباط المباحث الجنائية بالغربية فى كشف غموض واقعة العثور على جثة سيدة عجوز فى نهاية العقد الخامس من عمرها مقتولة فى نهار رمضان داخل شقتها.

وتبين من فحص رجال المباحث أن الجريمة تمت بدافع السرقة وذلك بعد اختفاء المشغولات الذهبية الخاصة بالقتيلة وتبين أن وراء ارتكاب الجريمة مخدومتها بالاشتراك مع آخرين، تم القبض عليهم ، وبعرضهم على النيابة العامة قررت حبسهم 4 أيام على



## يقتل جاره بسبب معاتبته على معاكسة الفتيات

وتباشر التحقيق. وبسماع أقوال والد المجنى عليه، قال إن شقيق المجنى عليه الصغير ذهب مساء أحد الأيام عقب صلاة العشاء، وكان برفقة أحد أصدقائه، وكان يحمل طفلا صغيرا لشراء العصير له وكان هناك مسجل خطر موجود بالمنطقة ودائما ما يصطحب معه كلبا لمضايقة أهالي المنطقة، مضيقا: المتهم عاكس إحدى الفتيات التي كانت تسير فى الطريق، وخلال مضايقته الفتاة اصطدم بـ نجله الصغير.

وأضاف: المتهم كان قاعد فى الشارع، ولما شاف بنت ماشية وقف بسرعة عشان يعاكسها، وبعدين خبط فى ابني، فابني قاله مش تاخذ بالك وتحاسب؟ ومن هنا بدأت الأزمة وتعدى المتهم على نجلي بالفاظ بذيئة ونشبت مشادة كلامية بينهما، فتدخل أصدقاؤه لفض المشاجرة، إلا أن المتهم لم يستمع إلى أحد، واستمر فى التعدي على نجلي ومضايقته،

وكانت نهاية المشاجرة مقتلته وكاميرات المراقبة رصدت الواقعة كاملة منذ بداية المشاجرة وحتى نهايتها، تحرر محضر بالواقعة وضبط المتهم وبعرضه على النيابة أمرت بحبسه على ذمة التحقيقات بعد أن وجهت له تهمة القتل العمد وحبازة سلاح بدون ترخيص.



أمرت نيابة شمال الجيزة بحبس شاب منهم بقتل صديقه بطلق نارى؛ بسبب وجود خلافات سابقة حول معاكسة الفتيات بمنطقة المنيرة الغربية، 4 أيام على ذمة التحقيقات. بداية تفاصيل الواقعة عندما تلقت الأجهزة الأمنية بلاغا من أحد أهالي منطقة المنيرة الغربية بإمبابة أفاد بوقوع جريمة قتل، على الفور أخطر المقدم مصطفى الذكر رئيس المباحث اللواء محمد الشرقاوي مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة بالواقعة الذي أمر بتشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث وسرعة ضبط مرتكبي الواقعة.

انتقل رئيس المباحث إلى مكان البلاغ وهناك عثر على جثة شاب مصاب بطلق ناري ولقى مصرعه فى الحال وتم ضبط مرتكب الواقعة واقتياده إلى قسم شرطة المنيرة الغربية وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة . وتبين من التحريات الأولية أن المتهم والمجنى عليه كانت بينهما خلافات سابقة ومشاحنات قديمة وتجددت مرة أخرى أطلق على اثرها المتهم أعيرة نارية تجاه المجنى عليه ما تسبب فى قتله فى الحال ، ونقل الجثمان إلى مستشفى إمبابة العام تحت تصرف جهات التحقيق، والتي جرى إخطارها بالواقعة

## ضبط 11 طن لحوم فاسدة داخل مخزن بالمرج



تمكن ضباط مباحث قسم شرطة المرج بمديرية أمن القاهرة من ضبط 11 طن لحوم فاسدة مجهولة المصدر داخل مخزن غير مرخص بدائرة القسم. البداية كانت أثناء شن حملة لضباط مديرية أمن القاهرة بقيادة اللواء علاء بشندي مدير المباحث لضبط المخالفين والخارجين عن القانون وأثناء الحملة تمكن ضباط مباحث القسم من ضبط المدير المسؤول عن مخزن تجهيز مأكولات، وذلك لإدارة مخزن بدون ترخيص بالإضافة إلى عدم توافر الاشتراطات الصحية والعمور بداخل المخزن على (11 طنا من اللحوم المستوردة مجهولة المصدر بدون مستندات) وبمواجهته اعترف بحيازته للمضبوطات بقصد طرحها بالأسواق لتحقيق أرباح غير مشروعة.

تم التحفظ على المضبوطات وتحرير محضر بالواقعة وإخطار اللواء أشرف الجندي مدير امن القاهرة الذي أمر بإحالة المتهم إلى النيابة للتحقيق.

## اختلف مع حماه فحرق منزله



أمرت نيابة جنوب الجيزة بحبس عامل وشقيقه بتهمة إلقاء زجاجات مولوتوف على شقة والد زوجة الأول بسبب خلافات نسب بينهما بدائرة مركز شرطة أبو النمرس، 4 أيام على ذمة التحقيقات. البداية كانت عندما تلقى المقدم مصطفى المهدي رئيس مباحث مركز شرطة أبو النمرس بلاغا أفاد بنشوب حريق بإحدى الشقق واتهم صاحب الشقة زوج ابنته بأنه وراء ارتكاب الواقعة.

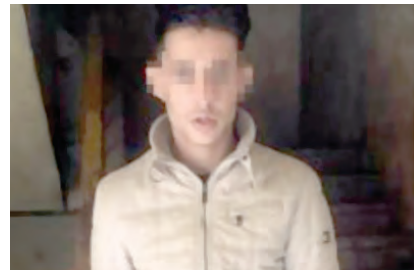
تم ضبط المتهم وشقيقه واقتيادهما لمركز الشرطة وبمواجهتهما اعترف المتهم الاول بالاستعانة بشقيقه لحرق شقة حماه للانتقام منه لوجود خلافات بينه وزوجته.

وعلى الطرف الآخر تم فرض كردون أمني لحاصرة النيران ومنع امتدادها إلى المجاورات وتمت السيطرة على الحريق دون وقوع إصابات. تحرر محضر بالواقعة وإحالة المتهمين إلى النيابة أمرت بحبسهما 4 أيام على ذمة التحقيقات.

لمكان البلاغ ويسؤال المصاب اتهم كلاً من: "محمد ج" 27 عاما- عامل وشقيقته "نورا ج" 19 عاما- حاصله على دبلوم تجارة ويقيمآن بذات الناحية"، بالتعدي عليه وإطلاق أعيرة نارية من سلاح ناري كان بحوزتهما. وبإجراء التحريات الأولية تبين وجود خلافات سابقة بين الطرفين نجم عنها مقتل والد المصاب ويدعى "حسن م" 52 عاما موظف نتيجة إصابته بطلق ناري بالصدر، واتهم فى مقتلته والد المتهمين "جمال أ" 60عاما - مزارع- ومقيم بذات الناحية وحكم على المتهم بالسجن 10 سنوات وتوفي بالسجن فى غضون عام 2020.

تم ضبط المتهمين وبحوزتهما السلاح المستخدم بالواقعة، وبمواجهتهما اعترفا بارتكاب الواقعة لوجود خلافات سابقة بين والدهما ووالد المجنى عليه، تحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة لتولي التحقيق.

## التأر أنهى حياة النقاش



بطلقين نارين بالركبة والقدم اليسرى. ولخطورة حالته تم تحويله إلى مستشفى سوهاج الجامعي؛ لتلقي العلاج اللازم وابتانتقال رئيس المباحث

جريمة غريبة درات أحداثها بمركز البلينا بمحافظة سوهاج منذ أكثر من 3 سنوات وانتهت بجريمة قتل وحبس المتهم ، لكن لم تنته بالنسبة لأبناء المتهم الذين قرروا التأر لوالدهم من نجل المجنى عليه، حيث تجددت الخلافات مرة أخرى وبدأت أحداثها عندما استقبل مستشفى البلينا المركزي بمحافظة سوهاج، نقاشا فى نهاية العشرينات من العمر، مصاب بطلق ناري بالركبة وآخر بالقدم اليسرى، على أيدي عامل وشقيقته.

تعود أحداث الواقعة عندما تلقى اللواء محمد عبدالمنعم شرباش، مساعد وزير الداخلية مدير أمن سوهاج، إخطارا من مأمور مركز شرطة البلينا، يفيد بورود إشارة من المستشفى المركزي، أفاد وصول نقاش يدعى "منصور ح" 28 عاما مقيم بناحية الحجز دائرة المركز مصاب





## ضبط 71 متهماً و22 كيلو هيروين وكوكايين في أول أيام الحملة.. ماكرون يقود حملة ضد عصابات المخدرات بفرنسا



### إنشاء محاكم خاصة.. وزيادة عدد القضاة للفصل في 500 قضية عالقة

تهريب المخدرات في مرسيليا، والتي توصلت إلى نتائج مريعة أهمها كشف القضاة أنهم لا حول لهم ولا قوة في مواجهة تجار المخدرات الذين يفسدون مسؤولي الدول. وناقشت اللجنة مقترح المدعي العام في مرسيليا والذي يهدف إلى إنشاء محاكم خاصة لقضايا القتل على خلفية الإتجار بالمخدرات، حيث تحقق أجهزة العدالة في ما يقرب من 499 قضية تتعلق بالجريمة المنظمة الجارية في مدينة مرسيليا، وهو ما دفع الحكومة لإرسال تعزيزات قضائية وأمنية شملت 22 قاضياً و 21 محققاً من الشرطة القضائية.

وبحسب صحيفة اللوفيجارو، فبرى القضاة أن تلك التعزيزات البشرية بلا جدوى للتعامل مع كم القضايا والملفات المتراكمة، التي يستفيد منها تجار المخدرات في النهاية، وهو الأمر الذي يدفع القضاة لإطلاق سراح الجناة بسبب العيوب الإجرائية، وحتى إذا صدرت أحكام قضائية، فقد لاحظ القضاة عدم وجود تأثير للأحكام وخاصة السجن، على أنشطة تجارة المخدرات في المدينة، وحتى عمليات قتل وإعدام المنافسين.

ويرى الخبراء، منهم رئيس وحدة الجريمة المنظمة في مكتب المدعي العام في مرسيليا، أنهم يخسرون الحرب ضد المتاجرين بالبشر في مرسيليا، كما حذر رئيس المحكمة القضائية في مرسيليا، أوليفييه لوران، أعضاء مجلس الشيوخ من أن الدولة تشن حرباً غير متكافئة ضد قطاع الطرق والمخدرات، لكنها تجد نفسها ضعيفة في مواجهة عصابات منظمة مجهزة تجهيزاً جيداً.

حيث تمكنت من ضبط كمية قياسية من مادة الكوكايين، وصلت لـ 10,6 طن من الكوكايين على متن سفينة صيد برازيلية، في خليج غينيا، قبالة الساحل الإفريقي، تقدر قيمتها السوقية بحوالي 695 مليون يورو. وتمت العملية بتوجيه من الحاكم البحري للمحيط الأطلسي والمدعي العام في بريست، بناءً على ضوء المعلومات التي نقلها مركز التحليل والعمليات البحرية وإدارة مكافحة المخدرات الأمريكية والشرطة الفيدرالية البرازيلية وأكد قائد البحرية الفرنسي: أن التعاون المثالي بين الجهات الفاعلة الوطنية والدولية في مكافحة المخدرات، جعل من الممكن تحقيق هذه النتيجة الاستثنائية، في سياق حماية الحدود الخارجية ومكافحة الجريمة المنظمة.

كما تمكن ضباط الجمارك في نفس التوقيت من ضبط إجمالي 2,7 طن من الكوكايين في ميناء لوهافر في حاوية قادمة من جوادلوب، وعثر ضباط الجمارك على «2440 قطعة كوكايين» مخبأة في صناديق متحركة داخل الحاوية، ووفقاً لوسائل الإعلام في عام 2022، تم اعتراض 27,7 طن من الكوكايين، بحسب آخر تقرير للسلطات، أي بزيادة قدرها 5% مقارنة بعام 2021، وهو رقم تضاعف بخمسة أضعاف في عشر سنوات.

وتسعى الحكومة الفرنسية أيضاً من أجل الحد من عنف العصابات وجرائم القتل بسبب المخدرات، إلى استخدام القانون بجانب القوة وقام مجلس النواب بعمل لجنة تحقيق في مجلس الشيوخ للنظر في قضية

”..سنجعل الحياة صعبة على تجار المخدرات ومتعاطيها... هكذا

وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الحملة التي أطلقتها الحكومة الفرنسية ضد عصابات المخدرات في مدينة مرسيليا التي تنزف بسبب جرائم القتل المستمرة وقتال الشوارع المتزايد والاعتداء على الممتلكات العامة والفوضى المنهجية.

وأكد الرئيس الفرنسي الذي سافر شخصياً إلى مدينة لاكاستيلان في مرسيليا برفقة ٣ وزراء، في جولة استمرت ساعتين، أن العملية التي أطلق عليه اسم “Place net XXL” ستستمر لأسابيع قادمة، مشيراً إلى أن السلطة التنفيذية تبذل كل ما في وسعها لتشديد التشريعات المتعلقة بالإتجار بالمخدرات واستهلاكها، وتبذل المحاكم الخاصة جهوداً كبيرة بهدف تبسيط الإجراءات الجنائية.

#### مى السيد

ورداً على تقارير صعوبة تصديق المواطنين بأن تلك الحملة التي من المنتظر أن تجوب عدة مدن أخرى في فرنسا، سوف تغير الأمور على الأرض ضد تجارة المخدرات، أكد ماكرون أنه لا يريد الاستسلام لأي خطاب هزيمة وأن المعركة مستمرة وتحتاج للاتحاد، حيث تعاني المدينة التي وصفها وسائل الإعلام بأنها تنزف، على خلفية جرائم القتل المرتبطة بالمخدرات.

ووفق آخر إحصائية صدرت لعام 2023، تبين أن غالبية الجرائم يرتكبوها على الأغلب صغار السن بين 18 و21 عاماً، حيث أدت الاشتباكات والاعتقالات إلى مقتل ما يقرب من 50 شاباً، والذي يعتبر رقماً قياسياً قاتماً وواقعاً رهيباً في مدينة ازدهرت فيها تجارة المخدرات منذ عقود.

وأطلقت الشرطة سلسلة من العمليات التي نفذها عشرات الضباط، فيما وصفوه بالشبكة المربعة بدعم من فرق المداومة «الأمن المركزي»، في شوارع مدينة مرسيليا وكان من أبرز العمليات الناجحة، تفكيك شبكة رئيسية للإتجار في المخدرات تغذي ضاحية ديرفالير الشعبية الشهيرة التي تعتبر معقل العصابات في منطقة نانث، والتي اشتهرت بحسب وسائل الإعلام بأنها الأكثر ربحاً، حيث يتم تسجيل 500 عميل يوميًا، وحجم مبيعات يومي يتراوح بين 15000 و 30000 يورو.

وتم اعتقال وسجن سبعة رجال، من بينهم روسيين وأوكراني، على خلفية تلك الشبكة. أما الأربعة الآخرون فكانوا من الجنسية الفرنسية، وتم ضبط 11 قطعة سلاح، من بينها بنادق كلاشينكوف ورشاشات وبندقية قنص، بالإضافة إلى 11 كيلو هيروين و 17 كيلو حشيش، خلال أيام فقط من العملية، وأشارت السلطات، إلى أن العملية نفسها أسفرت عن وضع 71 شخصاً في حجز الشرطة وضبط أكثر من 385 ألف يورو نقداً وأصولاً.

وفي نفس السياق وجهت البحرية الفرنسية ضربة لتجار الكوكايين في عملية كبيرة لمكافحة المخدرات:



## بداية



علاء عبد الكريم

## بنية الاغتيا

الجلباب الأبيض القصير ليس دليلاً أو مقياساً على الإيمان والورع والتقوى؛ هو ستر للورة ليس إلا، لكنه لن يستر انحطاط الخلق....

ولا الخرز المثقوب الملون مثل الكريستال، المار فيه خيط رفيع، تحتضنه يدان غليظتان لا يعرف أصحابها من كهنة الظلام من دنياهن إلا الطعام والجنس تتناوبان أصابعهم تمرير الحبات، وشفتان تتمتم بكلام غير مسموع، حتى يكتمل الخداع بأنه دليل على نضوج القلب، رغم أن التاريخ يحدثنا أن المسبحة أصلها قبطة....

ولا الكلام في نكاح الجن وإشعال البخور والعود، ورش ماء الورد على الوجه، ووضع اليد على الرأس والصدر بزعم أنهما من أماكن تمرکز الجن في جسم الضحية، يعني أنه وحده القريب من الله، وهذا يعطيه الحق لقتال أولياء الشيطان الذي سكن الجسد العليل وودره هو تخليصه وتطهيره من الكائنات الشيطانية العابثة بأجساد الناس!

في قلب ميدان الساعة الشهير بالإسكندرية، وعند حافة النافورة التي يتدفق ماؤها الناتج عن ضغطها بإحكام عبر فتوح ضيقة في حوض ضخم، جلست بوسى، فتاة في مقتبل شبابها وفورانه لكن قسوة الأزمة النفسية التي مرت بها جعلتها مخيفة في نظر الناس. الجراح التي تملأ جبهتها، وملوحة الدمع الذي تجمد فوق عظمي وجنتيها حفر طريقه على وجهها مثل أخدود، وبرودة الجو في ظل شمس تأتي لحظات وتختفي ساعات طويلة، لسعتها أقسى من الضرب بالسياط على جسد شبه عاري، بدت أمام ناظريه وهو الرجل الذي أمضى حياته ينشغل بالنساء، امرأة خليته بجملها لا مجرد فتاة شارع، حاول أن يطفئ ناراً اشتعلت بداخله كمروض أسود يسيطر على أسد غاضب، بوسى هكذا بناديبها الجميع مداعبين لها، لا يوجد لديها أي خطط أو أهداف مستقبلية لحياتها، ربما ينحصر تفكيرها في نقطة واحدة وهو تأمين طعامها اليومي، ورقة كرتونية تبث فوقها آخر الليل بالقرب من حديقة عامة أو داخل نفق للمشاة أو في شارع ضيق تحت نافذة بعيداً عن عيون عصابات الشوارع الذين لا يفرقون بين الضحايا من البنات، ولا يعينهم إن كانت صغيرة السن أو كبيرة، المهم أن تكون أنثى صالحة للاستخدام....

مثل عقول المتسلفة، لا يزال عقله مسكوناً بهذه الفتاة التي زادت إجهاداً بملايسها الممزقة وغياب الشارع الذي ملا وجهها الطفولي؛ ناداه إلى عتبة سيارته التي وقف بها عند زاوية النافورة، ظلت بوسى صامتة وكان لسان حالها يقول: لماذا يطلبنى وهو لا يعرفني؟!، لكن في النهاية جذبتها دفع سيارته، لم تدرك بعد أن الذي تجلس بجواره صاحب وعى فاسد أباح لنفسه كل شيء باسم الدين، هي تبثت عن مكان تبثت فيه تنظنه أمناً لها من النوم على الرصيف، أما هو فقد رامها مثل قطعة شواء جاهزة للالتهايم.

من أسف الشرق المسلم كله؛ عاش بين زمنين عادا بهما إلى القرون الوسطى؛ زمن تكون رزقنا تحت سيطرته عقولاً كثيرة لم نجن منه سوى الجهل والبطالة والعنف والجريمة بكل أشكالها، وصار اللامعقول يتحكم في حياتنا فأصبحتنا نؤمن بزواج القاصرات، وأن زواج البنت قبل البلوغ هو سترتها لها وسنة نبوية، ونصدق الخرافة والجن والعفاريت مثل إيماننا بالآديان، وبدلاً من أن تكون حياة الإنسان ومستقبله في العلم صرنا نتهيم بالعقوبات التي لا أساس لها وصارت ورقة الساحر ذو الحيلة الطويلة التي يكتبها لعاقرات تأتي بابه أو لمرضى العيادة النفسية فرض عين على أولميين بهذه الخزعات التي ينشرها هؤلاء كهنة الظلام، لا فكاك من الخلاص من هذا العفرين أو الجن إلا بلسمه من يد جاهل يضعها على رأس من أقتنع بهذا الزيف وجعله مصيره الختوم، وبدلاً من أن تكون عين الشفاء من مرض عضال أو غير عضال كتبه القدر على الإنسان ولا حل من إزالة هذا المرض إلا بالعلاج، طرقت أبواب السلفيين وصدقناهم بأن ما حل في أجسادنا هي كائنات شيطانية فتلستها ولن تخرج إلا بأشعال البخور وأقوال غير مفهومة تقال على رأس من سكنت الأرواح الشريرة جسده، هذه الصور الصارخة من أشكال السحر والتنجيم صارت تمارس بشكل علني-للاسيف- حتى في الفضائيات.

في عام 2008 أتت إلى مصر خبيرة رومانية «أنا فيتا» همها الوحيد هو دراسة تأثير الجن على عقول المصريين فخلصت إلى مفاجأة مرعبة تؤكد: أن السهفاء بيننا لا يزال يفتننوعون أن أقدارنا لا بيد الله وحده وإنما بيد العفاريت؛ تقول الخبيرة الرومانية: «أن هناك ملايين المصريين يؤمنون بالجن ويعتقون 140 فكرة خرافية»، ف بعدما كنا أمة عظيمة وصلت للغة بفضل علمائها واكتشافاتهم في الطب، والكيمياء، والجغرافيا، والتاريخ، والفلسفة، والمنطق، ونقل عن الغرب إلى كان مستغرفاً وقتها في العنصرية ومثقفها وأديانها، عدنا إلى الوراء بأفكار وفتاوى ابن تيمية وإحياء الغزالي، وفي المقابل تقدم الغرب بالرشدية اللاتينية نسبة لابن رشد، فعندما سافر الفطراوي مثلاً معجباً بباريس والعلم الذي وصلت إليه بفضل علمائها ومفكرها ومتفقيها وأديانها، لم تكن هذه المدينة في نظر رشيد رضا سوى مدينة «الكفر والإلحاد والضلال» التي يخشى على من يأتيها من المسلمين الفتنة.

بنية الاغتيال حكاية بوسى والسلفي، تتكرر ولكن بتفاصيل وأشخاص آخرين، حكاية ليس لها أول ولن يكون لها آخر.



# «النواب» يتصدى لجشع التجار ومحتكرى السلع



منى عمر



رحاب الغول



إيهاب رمزى

## مشروع قانون لتفليظ العقوبة إلى 5 سنوات سجناً و 10 ملايين جنيه غرامة

تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن مائة وخمسين ألف جنيه ولا تجاوز ثلاثة ملايين جنيه أو ما يعادل قيمة البضاعة موضوع الجريمة أيهما أكبر، كل من خالف حكم المادة (8) من هذا القانون.

وفي حالة العود، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات وتضاعف قيمة الغرامة بحديها. وفي جميع الأحوال تضبط الأشياء موضوع الجريمة، ويُحكم بمصادرتها وينشر الحكم في جريدتين يوميتين واسعتي الانتشار على نفقة المحكوم عليه، كما يحكم بإغلاق المحل مدة لا تجاوز ستة أشهر.

ويشار إلى أن المادة 8 من قانون حماية المستهلك تنص على: يُحظر حيس المنتجات الإستراتيجية المعدة للبيع عن التداول بإخفائها، أو عدم طرحها للبيع، أو الامتناع عن بيعها، أو بأى صورة أخرى.

ويصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بتحديد المنتجات الاستراتيجية لفترة زمنية محددة وضوابط تداولها والجهة المختصة بذلك، ويُنشر القرار في جريدتين يوميتين واسعتي الانتشار.

ويلتزم حائزو المنتجات الاستراتيجية لغير الاستعمال الشخصي بإخبار الجهة المختصة بالسلع المخزنة لهم وكيميائيويجوز الحكم بإلغاء رخصة المحل.

### تفعيل دور الرقابة

تقول النائبة رحاب الغول عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب: أن تشديد العقوبة كان لابد منه حتى يكون هناك ردع للتجار الذين يتلاعبون بالأسعار وبالمواطنين لتحقيق مكاسب خيالية.

إن مشروع القانون سيناقش بعد عيد الفطر المبارك لكن حتى يحقق الرغاء العام يجب تفعيل دور الرقابة أكثر من ذلك على الأسواق والتجار يجب أن يقوم كل مسئول بدوره للسيطرة على الأسعار ووصول السلع والدعم لمستحقيه، للاسف لدينا أزمة في الرقابة والضمير. فيما اكد النائب إيهاب رمزى عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب: أن هناك عدة قوانين تحكم هذا الامر وهناك فرق بين تخزين السلع التموينية والسلع الحرة وأن الدولة والنواب يعملون على تغليظ العقوبة وأنه تم تشديد العقوبة الشهر الماضي.

لكن ما أراه الآن هو تفعيل دور الرقابة أكثر على الأسواق واقترح أن يكون هناك شركة توزيع تابعة للدولة للتحكم في توزيع تلك السلع على التجار وكذلك سعر البيع بشكل عادل يحقق الربح للتاجر والمنفعة للمستهلك.

ستناقش هي الأخرى بالتوازي مع التعديلات التي قدمت من جانب الحكومة، مع إعطاء الأولوية للتشريع الوارد من جانب الجهة التنفيذية.

ووفقاً لمشروع قانون النائب، يعاقب بالسجن، وغرامة لا تقل عن مائتي ألف جنيه ولا تجاوز خمسة ملايين جنيه أو ما يعادل قيمة البضاعة موضوع الجريمة أيهما أكبر، كل من خالف حكم المادة (8) من هذا القانون. وفي حالة العود، يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات وتضاعف قيمة الغرامة بحديها.

وفي جميع الأحوال، تقضى المحكمة بالمصادرة وينشر الحكم في جريدتين يوميتين واسعتي الانتشار على نفقة المحكوم عليه.

ويهدف مشروع القانون إلى تشديد عقوبة حبس السلع الاستراتيجية المعدة للبيع عن التداول بإخفائها أو عدم طرحها للبيع أو الامتناع عن بيعها مما يمس بحقوق المستهلكين، مع الحكم بإغلاق المحل أو المكان الذي وقعت فيه الجريمة مدة لا تجاوز ستة أشهر وجواز الحكم بإلغاء رخصة المحل أو المكان الذي وقعت فيه الجريمة، وذلك في إطار جهود الدولة نحو ضبط آليات السوق وتوفير جميع السلع خاصة الاستراتيجية.

وفي 26 فبراير وافق مجلس النواب نهائياً برئاسة المستشار أحمد سعد الدين، وكيل المجلس، على تعديل قانون حماية المستهلك، والذي يقضي بتغليظ عقوبة احتكار السلع وتضمنت التعديلات، تغليظ عقوبة احتكار السلع الاستراتيجية إلى الأسواق، ما بين الحبس والغرامة التي تصل لنحو 3 ملايين جنيه وتضاعف في حالة العودة لتصل لنحو 6 ملايين جنيه، وجاء في التعديلات إلغاء رخصة المحل حال قيام صاحبه بإخفاء السلع الاستراتيجية عمداً، بهدف تعطيش الأسواق ورفع الأسعار. كما جاء في المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون بتعديل بعض أحكام قانون حماية المستهلك الصادر برقم 181 لسنة 2018 أنه لو حظ في الآونة الأخيرة انتشار ظاهرة حبس السلع الاستراتيجية المعدة للبيع عن التداول بإخفائها، أو عدم طرحها للبيع أو الامتناع عن بيعها بما يمس بحقوق المستهلكين. وقد أظهر التطبيق العملي لهذا القانون في الوقت الحالي الحاجة إلى مراجعة عقوبة الغرامة المقررة على نحو يحقق الردع بصورتيه العام والخاص، فضلاً عن وجوب الحكم بإغلاق المحل مدة لا تجاوز 6 أشهر ويجوز الحكم بإلغاء رخصته.

ونص تعديل المادة 71 من مشروع تعديل قانون حماية المستهلك المقدم من الحكومة على أنه يعاقب بالحبس مدة لا

..منذ أيام تقدم ٦٠ نائباً في مجلس النواب بمشروع قانون جديد لكسر عمليات الاحتكار ومنع رفع الأسعار دون مبرر ليضاعف عقوبة السجن لتصل إلى خمس سنوات ومضاعفة الغرامة لتصل في حدها الأدنى إلى ثلاثة ملايين جنيه وإلى عشرة ملايين جنيه دفعة واحدة في حدها الأقصى.

جاء ذلك بعد قيام عدد من التجار باحتكار السلع الغذائية مما تسبب في غلاء السلع بشكل مبالغ فيه بسبب جشع بعض التجار لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

«أخبار الحوادث» تواصلت مع مجموعة من النواب عن مشروع القانون وما يهدف اليه وكذلك استعرضنا التطور التشريعي في الفترة الماضية لقانون الاحتكار وما طرأ عليه من تعديلات في السطور التالية.

## منى ربيع

كان لابد من رد قوى وحاسم لكل مانراه حالياً من جشع واحتكار لكل السلع الغذائية والتي اختفت من الأسواق، وعرضها بعض التجار بأضعاف ثمنها، لمجرد أنهم يحققون فقط مكاسب مادية.

وكان الرأى من مجموعة كبيرة من النواب والذين بلغ عددهم 60 نائباً من بينهم النواب منى عمر، وخالد خلف الله، وأمينة مسعود، ورحاب الغول، وأميرة أبوشقة، مؤكدين أن التدخل التشريعي العاجل هو الرد الفوري على جشع بعض التجار لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

وطالب النواب بمنع رفع الأسعار دون مبرر ليضاعف عقوبة السجن لتصل إلى خمس سنوات ومضاعفة الغرامة لتصل في حدها الأدنى إلى ثلاثة ملايين جنيه وعشرة ملايين جنيه دفعة واحدة في حدها الأقصى.

وقد استند النواب مقدمو مشروع القانون إلى أن الإجراءات التي اتخذت خلال الأسابيع الماضية أسهمت في تحسين الأوضاع الاقتصادية.

على مدار الشهور الماضية تم تعديل القانون السابق لما شهدته الأسواق من جشع بعض التجار؛ ففي يوم 25 فبراير الماضي أحال رئيس الجلسة العامة لمجلس النواب، المستشار أحمد سعد الدين، وكيل المجلس، مشروع قانون يُقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون حماية المستهلك الصادر بالقانون رقم 181 لسنة 2018، إلى لجنة مشتركة من لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية ومكتب لجنة الشؤون الاقتصادية.

وتضمن مشروع القانون المقدم من جانب الحكومة تشديد عقوبة حبس السلع الاستراتيجية المعدة للبيع عن التداول بإخفائها أو عدم طرحها للبيع أو الامتناع عن بيعها مما يمس بحقوق المستهلكين.

وقد شملت التعديلات التي اقترحت على قانون حماية المستهلك، الحكم بإغلاق المحل أو المكان الذي وقعت فيه الجريمة مدة لا تجاوز ستة أشهر إضافة إلى جواز الحكم بإلغاء رخصة المحل أو المكان الذي وقعت فيه الجريمة. كما أحال مجلس النواب تعديلات تقدم بها النائب أحمد مقلد، عضو مجلس النواب، حول قانون حماية المستهلك، والتي





## بعيداً عن العامة

## ضبط 27 ألف صاروخ ناري بحوزة تاجر



تمكنت الداخلية، من ضبط أحد الأشخاص بالأقصر لقيامه بالإتجار في الألعاب النارية والترويج لنشاطه الإجرامى على موقع "فيسبوك". وأكدت معلومات وتحريات قطاع الأمن العام بمشاركة مديرية أمن الأقصر قيام أحد الأشخاص «له معلومات جنائية»- مقيم بدائرة مركز شرطة إسنا، بالإتجار فى الألعاب النارية والترويج لنشاطه الإجرامى عن طريق إدارة صفحة على موقع «فيسبوك». تم ضبط المتهم وأرشد عن مخزن «مستأجر» لتخزين الألعاب النارية كائن بدائرة مركز شرطة إسنا، وغُثِر بداخله على 27 ألف قطعة ألعاب نارية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

## «ملك» ضحت بحياتها لإنقاذ ابنة عمها الرضيعة من الموت تحت عجلات القطار

بورء بلاغ من الاهالى بمصرع فتاة مجهولة الهوية في العقد الثاني من عمرها وإصابة طفلة رضيعة تبلغ من العمر شهر، وعلى الفور انتقلت الأجهزة الأمنية وسيارة إسعاف إلى مكان الواقعة ونقلت الجثة إلى مشرحة مستشفى قطور العام تحت تصرف النيابة العامة لحين الوصول لأهلها والانتفاء من إجراءات وتضاريع الدفن ونقلت الطفلة إلى مستشفى طنطا الجامعي لتلقي العلاج اللازم لخطورة حالتها الصحية، وتحرر محضر بالواقعة وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق، وتبين من التحريات أن الجثة لصبية تدعى ملك رضا غنيم في العقد الثاني من عمرها، وتقيم بقرية «سماتاي» التابعة لمركز ومدينة قطور و أنها كانت تحمل الطفلة هاجر حسام أنور سليمان تبلغ من العمر سنة وكانت في طريقها إلى منزل عمها بقطور لتناول الإفطار مع العائلة وأثناء عبورها شريط السكك الحديدية من مكان غير مخصص لعبور المشاة فوجئت بالقطار الذي أطاح بها وبعد أيام من الواقعة لفظت الطفلة الرضيعة هاجر حسام أنفاسها هي الأخرى لتلحق بابنة عمها ملك وكأنها أبت أن تتركها بمفردها.



الطفلة الرضيعة

عن القضاة حتى لا تواجه نفس المصير، في مشهد رصده شهود العيان وهم يضررون كُفًا بكف مرددين «لا حول ولا قوة إلا بالله»، وما هي إلا لحظات حتى تحولت جثة الصبية إلى أشلاء نتيجة الحادث، بينما تصرخ الطفلة الرضيعة من ألم سقطتها على الأرض دون أن تدري أو تدرك ما حدث من حدث جلل، ويتجمع الأهالي حول الطفلة والجثة وتأتي الشرطة لتحرير محضر بالواقعة . تلقى اللواء خالد عبد السلام مدير أمن الغربية، إخطارًا من شرطة النجدة يفيد

..قصة إنسانية معبرة تتجسد فيها معاني الأمومة في جسد صبية صغيرة، لم تكمل عامها الـ١٤ لكنها، بكل مشاعر الإنسانية والتضحية أبت أن تواجه مصيرها ومعها ابنة عمها الطفلة الرضيعة التي كانت يصحبها وقت عبورها، فكانت تحملها متوجهة إلى البر الثاني من شريط السكك الحديدية.

بينما كانت تسير الصبية الصغيرة ملك رضا غنيم التي تبلغ من العمر 13 عاماً في المرحلة الإعدادية، بمدينة قطور في طريقها إلى منزل عمها لزيارته والإفطار عنده مع باقي أفراد العائلة، كان القدر لها بالمرصاد ولم يستعمل معها الرأفة خاصة وأنها تحمل ابنة عمها الطفلة الرضيعة والفرحة تغمرها لكنه القدر الذي جعلها لا تنتبه لاقتراب القطار من بعيد ولا لصافرة الإنذار فقد أصبحت مغيبة وكأنها لم تر القطار مطلقاً رغم تحذيرات المارة، مهللين إرجعي إرجعي، لكنها مضت في طريقها وفي غضون لحظات شعرت أن قدرها قد حان فلم يكن هناك وقتاً للتراجع فلم تجد أمامها سوى أن تلقى بالطفلة الرضيعة من على كتفها بعيداً



ملك

الغربية: محمد عوف

«بسبب مشادة كلامية بين الجاني والمجنى عليه»

## مباحث الفيوم تكشف لغز العثور على جثة شاب فى أرض فضاء

عثر أهالي قرية فانوس التابعة لمركز طامية بمحافظة الفيوم على جثة شاب في أواخر العقد الثالث من العمر ملقاة بأحد الأراضي في ظروف غامضة وعلى الفور انتقلت قوات الأمن من مركز شرطة طامية وسيارة الإسعاف و نقلت الجثة إلى مشرحة المستشفى وتحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة التي تولت التحقيق. وكان اللواء ثروت المحلاوي مساعد وزير الداخلية مدير أمن الفيوم قد تلقى إخطارًا من العميد محمد جلال زيدان مأمور مركز شرطة طامية جاء مفاده ورود إشارة من غرفة عمليات شرطة النجدة بالمحافظة بتلقيها بلاغ بعثور الأهالي على جثة



الضحية

شباب في العقد الثالث من العمر. فور البلاغ انتقل ضباط مركز شرطة طامية وسيارة الإسعاف وكشفت التحريات الأولية التي أشرف عليها اللواء حسام أنور مدير مباحث المحافظة وقادها العقيد محمد ثروت مفتش مباحث المركز والرائد أحمد صوفي رئيس المباحث والناقيب حسام عبد السميع معاون المباحث أن الجثة لشاب يدعى «عمر توبه غلاب» 39 سنة ومقيم بعزبة خلوصي التابعة لقرية فانوس دائرة المركز تم نقل الجثة إلى مشرحة مستشفى طامية المركزي تحت تصرف الجهات المختصة. كما كشفت تحريات المباحث أن مشادة كلامية نشبت بين المجنى عليه وبين الجاني تطورت إلى مشاجرة باليد على أثر ذلك قام الجاني بضربه بألة حادة (ماسورة حديدية) على رأسه لفظ على أثرها أنفاسه الأخيرة ثم ألقاه في أرض فضاء وفر هاربًا وبتقنين الإجراءات اللازمة أمكن الكشف عن هوية الجاني ويدعى جمعة. أ وتم ضبطه وتحرر المحضر اللازم بالواقعة وأخطرت النيابة العامة التي امرت بالتحفظ على الجثة وانتداب الطب الشرعي لمعرفة أسباب الوفاة وتسليم الجثمان لذوية عقب الانتفاء من استخراج تصريح الدفن ومباشرة التحقيق.

الفيوم: كامل درويش

## ضبط عاطل وزوجته تخصصا فى تزوير الأوراق الرسمية

مبالغ مالية وترويج تلك المستندات عبر موقع «فيس بوك». عقب تقنين الإجراءات تم ضبطهما، وبحوزتهما 8 أصول شهادات ومستندات وأوراق مزورة ومعدة للتزوير، وهاتفي محمول «محمل» عليهما العديد من صور المستندات المستخدمة في عمليات التزوير، والأجهزة المستخدمة في التزوير. بمواجهتهما اعترفا بارتكابهما العديد من وقائع التزوير باستخدام الأجهزة المضبوطة بأسلوب برنامج الفوتوشوب. اتخذت الإجراءات القانونية.



المتهمان

الحصول على المحررات الرسمية ببيانات «على غير الحقيقة» مقابل

تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، من ضبط أحد الأشخاص وزوجته بنى سويف لقيامهما بمزاولة نشاط إجرامى في تزوير المحررات الرسمية وترويجها عبر موقع «فيس بوك». أكدت معلومات وتحريات قطاع الأمن العام بمشاركة إدارة البحث الجنائي بقطاع الأحوال المدنية، قيام عاطل وزوجته من بنى سويف، بتكوين تشكيل عصابي تخصص نشاطه في تزوير المحررات الرسمية وأعمال الوساطة والسمسرة في مجال الأحوال المدنية واستقطاب راغبى

## يُعلن خبر وفاته مازحاً أمام أصحابه ثم يفارق الحياة بعدها بلحظات



محمد

..من جلسة هزاع ومزاح وضحك، إلى نواح وبكاء وعويل، مجرد ساعات قليلة فصلت بين تلك اللحظات، فقد تجمع مجموعة من الأصدقاء في أحد المنازل بقرية سجين الكوم التابعة لمركز قطور بمحافظة الغربية، يتسامرون ويمزحون على سبيل التسلية قبل الإفطار ، ووصل الأمر لأن قام أحدهم ويدعى محمد طلبة رجب ويعمل سائقًا بالقرية بتصوير مقطع فيديو يعلن فيه خبر وفاته، قائلاً « لا إله إلا الله.. توفى إلى رحمة الله تعالى الحاج محمد طلبة رجب» ، وسط ضحكات الجميع.

لكن المفاجأة فيما حدث بعد ذلك فبعد أن أعلن عن وفاته عبر مقطع فيديو نشر على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، حسم القدر مصيره وكأنه قد استجاب له وقضى الأمر لتتحول لحظة الهزار إلى بكاء، إذ يُفاجأ الجميع بالإعلان عن وفاة الشخص صاحب مقطع الفيديو عبر ميكروفون مسجد القرية وتتواصل ضحكاتهم مقتنعين أنه امتداد لوصلة الهزار حتى أنهم لم يهتموا بالأمر، إلى أن جاءهم الخبر اليقين بوفاته بالفعل لينزل الخبر كالصاعقة عليهم جميعًا ويصابون بحالة من الذهول.

وفي مشهد جنائزي مهيب شيع الأهالي جثمانه إلى مثواه الأخير ضارين كُفًا بكف، ومرددين لا حول ولا قوة إلا بالله، داعين للفقيد أن يتغمد الله بواسع رحمته خاصة وأنه كان محبوبا بين جيرانه ويجب المرح دائما وقد توفى في شهر رمضان المبارك.





نزار السيسي

## مؤشر الموت والحياة

يظهر في كل بلاد العالم رجل في مأزق غريب، رجل يهيم على وجهه متنقلاً بين خط الجليد وساحل البحر بحثاً عن أرض، وكل ما يصادفه من أراض ملك لشخص آخر. نسيت الملكية الخاصة هذا الرجل، إذا سار في الطرقات فهو الشريد، وإذا انحرف عنها وأخطأ فهو المنتهك للحرمان

إنه أول ابن آدم! الذي لا يرث شيئاً من أجداده ومن تراثهم. الرجل الذي سينعم كل أجيال الأرض بما يبذره من بذور، غير أنه في الوقت الحالي بلا طعام. بلا مأوى. بلا مستقر، لا أحد يحتاج إليه.

ومع ذلك لا يزال رجلاً له عقل وقوة، رجل يستطيع أن يخطط وينفذ، ويستطيع أن يفلح الأرض بقوة إذا استطاع فقط أن يجد أرضاً، ولكنه لن يستطيع!

ولكن للحق هذا الرجل أجرم في حق نفسه وحق وطنه ولا يزال مستمراً في طريق دمار دولته وتفكيكها وتقسيمها إلى دويلات عميلة تسعى لنهب وسرقة ثرواته وجعل من بني وطنه مجرد عمال في المزرعة أو المنجم أو مشردون في أرضه أو لاجئون في البلاد المجاورة!!

منذ الثلاثينيات والأربعينيات حتى الخمسينيات من القرن الماضي نجد أن هذا الرجل المبتلى في وعيه وفي بصيرته وفي نخبه الفاسدة وفي بوصلته السياسية قد سلم عقله للاستعمار ..

عاش عشرات السنين في حروب أهلية ونزاعات عرقية وطائفية وقومية ودينية وحزبية بين جميع أطراف الشعوب، عاش بين الولاءات المختلفة ومع من يسمون خيانة الوطن «وجهة نظر» ومع من يمتلكون قاموساً مقزراً ومنحطاً من كلمات العهر لينتقدون بها حكومات بلادهم بزعم شرف الوطن!! معذرة أنها الرجل.. لا عذر لجاهل رضى بقتل أبناء شعبه، ولا عذر لحاقد فوض السفاح في ذبح من يكرههم من إخوته، ولا عذر لقاتل سفك قطرة دم واحدة من دماء أظهر من أنجب وطنه.. فجميعهم عند الله مجرمون.. هم الفاسقون!!

أن تحبّ وطنك بحماسة وتتعصب له إلى حدّ العشق لا يعني أن تؤدي دور الجنون الذي لا يسأل عما يبدر منه، لأن الوطن يحبّ المتحاورين باسمه ومن أجله، ولا يقبل تمديده في الساحات الواقعية والافتراضية كأرض مستباحة!!

وأنا أسطر هذه الكلمات أفعل ذلك بكل مرارة خوفاً من موت الحس الأخلاقي والقيمي والإنساني، ولكن قضاياكم أيها الرجل هي جرح الإنسانية الكبير ودرس الإنسانية المستمر وبقدر ما تجتمع في تلك القضايا كل آفات عصرنا بقدر ما تبقى أوطانكم مؤشر الموت والحياة!!



المشدد 10 سنوات والعزل من الوظيفة..

## ننشر حيثيات الحكم على المتهمين في حادث قطار الشرقية



### أهدروا أموال الدولة وتسببوا في إصابة مواطنين

خلت منه حين مرور القطار بفناء محطة الشبانات، وأن تلك مسؤولية المتهم الثالث، فكان قضيب السير ملتصقاً بالتحويلة، وثانيهما بسبب السرعة الزائدة عن المقررة بتلك المنطقة، وهي منطقة فك ارتباط وبها تجديبات وإصلاح وكان المتعين ألا يجاوز المتهمان الأول والثاني (قائد القطار ومساعدته) سرعة ثلاثين كيلو متر في الساعة رغم سابق تحذيرهما بذلك، وأنهما مسؤولين بقدر الأول عن وقوع الحادث.

حيثيات الاتهام التي وجهتها النيابة العامة للمتهمين تضمنت تأكيد نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر على أنه كان من المتعين على المتهم الثالث «مفتش الدريسة» المختص حينذاك عدم ترك وظيفة ملاحظ دريسة فناء محطة الشبانات شاغرة، بل كان واجباً عليه إما متابعة من كلفهم بحراسة التحويلات المستجدة من عمال الدريسة أو تكليف أحد المختصين بعمل ملاحظ الدريسة لحين عودة الملاحظ المختص.

#### الحكم على المتهمين

قضت محكمة جنايات الزقازيق في محافظة الشرقية، برئاسة المستشار وليد أنور إبراهيم رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين محمد حسني بشرى، ومحمد ماهر رشاد، وسكرتارية محمد فاروق، بمعاينة المتهمين الثلاثة؛ على خلفية اتهامهم في القضية رقم 28332 جنايات مركز شرطة الزقازيق لسنة 2023، بالعبث في حركة القطارات والتسبب في جنوح ثلاث عربات بناحية محطة قطارات الشبانات في مركز الزقازيق والتسبب في إصابة ثلاثة أشخاص.

محكمة جنايات الزقازيق قضت بمعاينة المتهمين الثلاثة بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات والعزل من الوظيفة لمدة سنة واحدة، وألزمتهم جميعاً بالمصاريف الجنائية.

إلهم استخدامهما وصيانتها، وذلك بأن أغلق المتهم الأول - قائد القطار - جهاز التحكم الآلي بالقطار المشار إليه، ولم يُعد المتهم الثاني - مساعده - تشغيله أو لفت انتباهه لضرورة ذلك، ولم يول المتهم الثالث - مفتش الدريسة - المرور على السكة الحديد والتحقق من سلامة التحويلات بمنطقة الحادث ومنها التحويلة رقم 4 وحاجز الالتصاق بينها ومسير القطار «البنجة» فعملوا بذلك أوجه الانتفاع بتلك الأموال ونجم عن ذلك الحادث موضوع التحقيق وتعرض سلامة مستقلي القطار للخطر على النحو الثابت في التحقيقات.

وتبين من التحريات مسؤولية المتهمين عن وقوع حادث القطار؛ إذ أهمل كل منهم في أعمالهم المكلفين بها كلاً على حدة في ضوء ما توصل إليه تقرير اللجنة الفنية، وقد نجم عن الحادث ضرراً بالمال العام تمثل في تلفيات بعربات قطار السكة الحديد ذاتها تقدر بمائة وستة وستين ألفاً وثلاثمائة وثمانين جنيهاً، فضلاً عن تعطل مسير القطارات لما يربو على الست ساعات يوم وقوع الحادث.

وجاء بشهادة الشاهد الأول في القضية - نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر - خلال تحقيقات النيابة العامة، أنه فور تلقيه نبأ وقوع حادث القطار رقم 570 بمحطة الشبانات انتقل على الفور لمحلته حتى ألقى جنوح ثلاث عربات مكيفة الهواء، والتي تحمل أرقام 111056 - 111058 - 111023 عن مسار القطار الصحيح المتجه لخط سكة حديد «الزقازيق - الإسكندرية» المسمى الطوالي الطالع.

وأكد نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر خلال شهادته؛ على أنه وبمعاينته للحادث أرجع حدوثه لسببين، أولهما عدم وجود الوثائق الحاجز المؤمن للجانب الأيمن للتحويلة رقم 4 «البنجة»؛ إذ

..حصلت «أخبار الحوادث» على حيثيات الاتهام التي وجهتها النيابة العامة للمتهمين الثلاثة وراء وقوع حادث قطار في محافظة الشرقية، الذي نجم عنه إصابة ثلاثة مواطنين بعد جنوح ثلاث عربات مكيفة الهواء عن قضبان السكة الحديد في محطة قطارات الشبانات بسبب السرعة الزائدة.

#### الشرقية: إسلام عبد الخالق

تعود تفاصيل القضية المقيدة برقم 2513 كلي جنوب الزقازيق لسنة 2023، ليوم 10 سبتمبر من العام قبل الماضي، عندما قررت النيابة العامة إحالة كلاً من: «سامي س م خ» قائد القطار رقم 570 بمحطة الشبانات التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية، و«محمد ح م م» مساعد قائد القطار، و«محمد ال م م» مفتش الدريسة، إلى المحكمة الجنائية في محكمة جنايات الزقازيق؛ على خلفية اتهامهم بالعبث في حركة القطارات والتسبب في وقوع حادث جنوح ثلاث عربات بناحية محطة قطارات الشبانات في نطاق مركز شرطة الزقازيق وإصابة ثلاثة أشخاص.

النيابة العامة وجهت للمتهمين الأول والثاني عبتهما بجهاز التحكم الآلي «ATC» الخاص بالقطار رقم 570، وذلك بأن أقدم المتهم الأول على إغلاقه فأفقدته منفعتها في استشعار منطقة التجديبات «فك الارتباط» الكائن بها محل الحادث وتهتده سرعة القطار تلقائياً للحد المقرر (سرعة الثلاثين كيلو متراً في الساعة) وفقاً لتعليمات الإعلان رقم 12 لسنة 2021 بشأن فك ارتباط بلوك الشبانات الواقعة بها الحادث، فنجم عن ذلك تجاوزه تلك السرعة بمتوسط يربو عن أربعة وأربعين كيلو متر في الساعة، وأسهم في وقوع الحادث معرضاً حياة مستقلي القطار للخطر وإصابة المجني عليهم: «إسلام حسن عبده مرسي مجاهد - نادية شكرى كيرلس غطاس - حمدي محمود أحمد»، ولم يُعد المتهم الثاني تشغيل جهاز التحكم الآلي «ATC» الخاص بالقطار أو تنبيه المتهم الأول لضرورة ذلك، مع علمه بما سبق على النحو المبين في التحقيقات.

#### أخطاء المتهمين

حيثيات اتهام النيابة العامة للمتهمين الثلاثة أكدت: على أن المتهمين قد تسببوا بخطأهم في إلحاق ضرر جسيم بأموال ومصالح جهة عملهم التي يعملون بها «الهيئة القومية للسكك الحديدية» بأن أدخلوا بواجباتهم الوظيفية المبين سندها تفصيلاً في التحقيقات، فوقع حادث القطار بجنوح ثلاث عربات مكيفة الهواء أرقام 111056 - 111058 - 111023 عن مسار القطار، ونتج عن ذلك تلفيات بالعربات ومسار السكة الحديد، وخلف ذلك ضرراً مالياً يُقدر بمائة وستة وستين ألفاً وثلاثمائة وثمانين جنيهاً على النحو الوارد في التحقيقات.

وجهت النيابة العامة للمتهمين جميعاً كذلك تهمة الإهمال في صيانة واستخدام الأموال العامة المعهود

## السرعة الزائدة والعبث بجهاز التحكم الآلي «ATC» سبب الحادث



الدافع السرقة ومفتاح اللغز عامل الدليفرى

# سقوط عصابات قتل «العواجيز»

..بالرغم من كبر سن المجني عليهم إلا أن كل ذلك لم يشفع لهم عند قاتليهم بعد أن تجردوا من مشاعرهم الإنسانية؛ حيث شهدت القاهرة الفترة الماضية جرائم عديدة ضد المسنين، الجريمة الأولى الضحية فيها مسن تعرض للقتل على يد 4 أشخاص من أجل سرقة، والجريمة الثانية المجني عليها سيدة طاعنة في السن دفعت حياتها نظير طمع عامل دليفرى، تفاصيل أكثر إثارة في السطور التالية.

ضياء جميل



المتهمين

## عذاب الضمير.. يدفع قاتل السيدة العجوز بعين شمس للاعتراف بجريمته بعد دفنها

من عمره، موظف على المعاش يعيش بمفرده، غارقا في دمائه به طعنة غائرة في مؤخرة رأسه من الخلف، بعمل التحريات ومراجعة الكاميرات كشفت تردد «عامل ديلفري» على مسكنه قبل اكتشاف الحادث. وتوجهت قوة من المباحث وألقت القبض عليه وبتضييق الخناق عليه اعترف بارتكابه الجريمة لمروره بضائقة مالية، وأفاد بأنه طعنه بسكين المطبخ لسرقة نقوده وأرشد عن السلاح المستخدم في الجريمة.

وتبلغ للعميد فادي عاطف مأمور قسم شرطة بدر من سيدة وزوجها بأنهما حال ترددهما على والدته الأولى بالشقة سكنها بدائرة القسم فوجئا؛ بأنها ملقاة على الأرض ومتوفاة ووجود بعثرة بمحتويات الشقة وبإخطار اللواء علاء بشندي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة كلف اللواء علي نور الدين نائب المدير العام، واللواء أحمد الأعصر مدير المباحث الجنائية للقبض على المتهم، بإجراء التحريات وجمع المعلومات، تمكن الرواد أحمد سعد، ومحمد سالم، وعبد الرحمن إسماعيل، ومحمد عمرو ضباط مباحث القسم من تحديد وضبط مرتكب الواقعة (عاطل له معلومات جنائية مقيم بدائرة القسم، وبمواجهته أمام اللواء محمد قدرى مدير قطاع القاهرة الجديدة، واللواء وليد الخولي مساعد فرقة القاهرة الجديدة اعترف بأنه نظراً لسابقة عمله فى إحدى محال السوبر ماركت بالقرب من محل سكن المجنى عليها وسابقة تردده عليها لتوصيل الطلبات لها، تبين له إقامتها بمفردها فاختمت فى ذهنه فكرة قتل المجنى عليها وسرقة مسكنها، وفى سبيل ذلك توجه إلى مسكن المجنى عليها وتعدى عليها وخنقها حتى أودى بحياتها وسرق (مبلغ مالى، مشغولات ذهبية، هواتفها المحمولة) تم بإرشاده ضبط كافة المسروقات المستولى عليها.

وتلقى اللواء أشرف الجندي مدير أمن القاهرة إخطاراً من العميد محمد غريب مأمور قسم عين شمس يفيد بحضور عامل توصيل لقسم شرطة عين شمس؛ ليعترف بارتكابه جريمة قتل سيدة مسنة بالمعاش عمرها 67 عاما مقيمة بمفردها بقصد السرقة وعلى الفور أخطر قسم شرطة عين شمس النيابة العامة لمباشرة التحقيقات، وأوضحت التحريات التي أشرف عليها الرواد سعد أسامة، وأحمد حشاد، وإسلام هاني ضباط مباحث القسم أن ذويها في البداية اعتقدوا وفاتها نتيجة أمراض السكر والقلب وتم إنهاء إجراءات الدفن إلا أن الجاني توجه إلى قسم الشرطة وسلم نفسه أمام العقيد علاء عبد الدايم نائب المأمور واعترف بجريمته وأنه حاول سرقتها وأثناء مقاومتها له ضربها حتى سقطت على الأرض ولفظت أنفاسها الأخيرة وقرر رجال المباحث التحفظ على المتهم وإخطار النيابة العامة بمباشرة التحقيقات التي أمرت باستخراج الجثمان لتشيده.



عليه ما حدث؛ فأخبرته بأنها كانت متواجدة بمفردها داخل الشقة سكنها وفوجئت بدخول شاب عليها ودفعها إلا إنها استغاثت بالجيران فسرق هاتفها المحمول وفر هارباً. أسفرت التحريات إلى أن وراء ارتكاب الواقعة حسن عاطل وعقب تقنين الإجراءات وبعمل العديد من الإكمنة الثابتة والمتحركة، تمكن ضباط مباحث القسم من ضبط المتهم وبمواجهته أمام العميد أحمد وجيه مفتش المباحث والرائد أحمد فاروق معاون الضبط اعترف بسرقة المجنى عليها كرهاً عنها تحت تهديد السلاح الأبيض المضبوط بحوزته بتحريض من صديقه محمد عاطل تم ضبطه، وإقر بما جاء بأقوال الأول. وإضاف الأخير؛ بأنه نظراً لسابقة قيامه بعرض شقة سكنية للبيع ملك المجنى عليها وعلمه بثرانها وإقامتها بمفردها؛ فخطط لسرقتها وفى سبيل ذلك استعان بالمتهم لتنفيذ مخططه وعقب ذلك توجه لمسكن المجنى عليها وحال قيامها بفتح باب الشقة سكنها دفعها في محاولة لتكبيلاها لكنها صرخت تستغيث بجيرانها؛ فاستولى على هاتفها المحمول ولاذ بالفرار خشية ضبطه، تحرر محضر الواقعة وإمرت النيابة بحبس المتهمين 4 أيام على ذمة التحقيق.

### ضحايا الوحدة

نجحت إدارة البحث الجنائي بمديرية أمن الجيزة تحت إشراف اللواء محمد شرقاوى مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة في فك غموض وملابسات العثور على جثة مسن داخل مسكنه بإمبابية وأبلغ أهالي شارع التحرير بإمبابية شرطة النجدة عن انبعاث رائحة كريهة من داخل أحد العقارات على الفور توجهت إلى هناك قوة من رجال المباحث بناء على تعليمات اللواء هشام أبو النصر مدير أمن الجيزة. وبإجراء المعاينة الأولية؛ تبين أن الجثة لرجل في العقد السابع

عقارب الساعة تجاوزت الواحدة صباحا بينما كان المقدم أحمد قشقوش رئيس مباحث قسم شرطة التجمع الخامس يتابع الحالة الأمنية بدائرة القسم، فجأة يتلقى إخطارا من شرطة النجدة مفاده العثور على جثة مسن داخل مسكنه بدائرة القسم.. بلاغ خطير منذ بدايته أخطر على الفور ضابط المباحث مدير أمن القاهرة الذي أمر بسرعة كشف غموض الواقعة.. انتقل العميد سمير مجدي مفتش مباحث القاهرة الجديدة، وعثر على جثة مسن يدعى «ح.م» في العقد السابع من عمره وبإخطار مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة أمر بسرعة كشف غموض الواقعة؛ تبين إنه يرتدي كامل ملابسه كما تبين إن المتوفى مقيد بالدين والقدمين ومهشم الرأس وإفادت المعاينة الظاهرية بوجود شبهة جنائية في الوفاة وتم التحفظ على كاميرات المراقبة المحيط مسرح الجريمة وتفريغها وتفريغ الهاتف الخاص بالمجنى عليه لمعرفة المكالمات التي استقبلها يوم الواقعة؛ وتوالت بعدها المفاجآت تبين ارتكاب الواقعة عن طريق سيدتين احدهما تعمل لدى المجنى عليه وذلك بتحريض من شخصين إخرين «عاملان توصيل طلبات» بغرض سرقة المتوفى، ونجح رجال المباحث في تحديد هوية المتهمين، وتمكن الرواد ماجد محسن، ومحمد شعلان، وتوفيق عبود، ومحمود عبد السلام ضباط مباحث القسم من ضبطهم واعترفوا بارتكاب الواقعة وتحرر محضر بالواقعة، وأمر العميد وائل رشدي مأمور قسم التجمع الخامس بإحالة المتهمين إلى النيابة العامة التي أمرت بحبسهم 4 أيام على ذمة التحقيق وتشريح جثة المجنى عليه لمعرفة أسباب الوفاة واستعجال تحريات المباحث حول الواقعة.

### جريمة النزهة

غادة سيدة في بداية العقد السابع من العمر.. من أسرة ميسورة الحال بمنطقة النزهة تعود قصتها عندما تزوج أولادها وتركوها بمفردها داخل شقتها.. كانت الأم العجوز تقضي معظم الوقت بين أربع جدران دون أن يزورها أحد.. في يوم ما قررت غادة إن تباع شقتها الكبيرة وتشتري شقة صغيرة، عرضت على جارها محمد إن يوفر لها مشتري للشقة. مر على ذلك بضعة أيام حتى بدأ الشيطان يهوس في إن محمد بأن يسرق جارتها العجوزة بعد علمه بإنها تحتفظ بمبالغ كبيرة. عرض الأمر على صديقه حسن وطلب منه إن يذهب لسرقتها واقتسام المسروقات فيما بينهما.. وافق حسن على الفور وذهب إليها وبمجرد إن فتحت باب الشقة دفعها على الأرض واعتدى عليها بالضرب ثم استولى على هاتفها المحمول وفر هارباً. قبل أيام قليلة كان المقدم محمد عماد رئيس مباحث النزهة يتابع الحالة الأمنية بدائرة القسم؛ فجأة يخبره الحارس بأن هناك سيدة مسنة تريد مقابلته لإمر هام.. دقائق قليلة وكان رئيس المباحث يجلس أمامها يطلب منها إن تهدأ وتقص



# الصدارة بفارق آلاف الأصوات



## تأثير "غير المشتغلين بالمحاماة" على النتيجة

ظهرت الفوارق في الاصوات لصالح عبدالحليم علام وهو الأمر الذي جعل أنصاره يحتفلون مؤكدين على أن مرشحهم استطاع أن ينهي حقبة طويلة من سيطرة سامح عاشور الرجل القوي في نقابة المحامين.

لكن الملاحظ وعلى عكس كل التوقعات أن الإقبال على الانتخابات لم يكن بالقوة المنتظرة في ظل حالة الانقسام الذي تعيشه النقابة في السنوات الأخيرة فكان هناك عزوف من عدد كبير من المحامين على النزول والإدلاء بأصواتهم في الانتخابات وبرر هؤلاء موقفهم أن التناحر الحالي بين المتنافسين غير صحي ولا يخدم النقابة في ظل التحديات التي تواجهها.

فيما أكد آخرون أن الطعون التي تم تقديمها وترويج البعض في الأيام الأخيرة السابقة للعملية الانتخابية عن أن الانتخابات مهما كانت نتيجتها ستكون باطلة وسيتم تقديم الطعون عليها من قبل المرشحين خاصة أنها أقيمت بعد انتهاء مدة المجلس الحالي جعل عدد من المحامين يعزفون عن النزول للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات.

لكن هناك آراء أخرى ترى أن إقامة الانتخابات في نهار رمضان أثر بشكل كبير على تدفق المحامين الذي أدلوا بأصواتهم في الانتخابات، فيما قال آخرون أن سبب عزوف أو ضعف الإقبال من أعضاء الجمعية العمومية وخاصة من أعضاء الإدارات القانونية جاء بسبب إقامة الانتخابات يوم السبت وهو يوم العطلة الأسبوعية للإدارات القانونية وهو ما أثر في نسبة من أدلوا بأصواتهم من تلك الفئة داخل النقابة وأثر في النهاية على العدد الإجمالي وهو ما اعترض عليه البعض من قبل إقامة الانتخابات من الأساس.

### غير المشتغلين

أنصار بعض المرشحين عقب معرفتهم بالنتيجة التي آلت إليها الانتخابات بدأوا في الحديث عن أن عدد كبيراً من الذين نزّلوا للإدلاء بأصواتهم كانوا من غير المشتغلين بصورة حقيقية بالمهنة وقالوا إن هؤلاء لا يعرفون عن النقابة إلا الكارنيه ومشروع العلاج وأنهم نزّلوا للانتخابات دعماً لمن أعادهم للنقابة بعد أن كانوا قد تم إلغاء عضويتهم من سنوات.

ذلك الحديث عن نزول غير المشتغلين للانتخابات علق عليه آخرون بأن من يقول ذلك يبرر فشل من دعمه في الانتخابات ولعدم قدرته على الحشد قالوا إن هؤلاء الذين نزّلوا وأدلو بأصواتهم من جزء كبير من غير المشتغلين مؤكدين على أن الحقيقة تقول: إن المحامين هم من عبروا عن أصواتهم وإرادتهم هي من جاءت بالنقيب ومجلس إدارته الجديد الذي سيدبر النقابة خلال السنوات الأربع المقبلة. نتيجة الانتخابات والتي فاز فيها عبدالحليم علام من أحاديث المحامين تقول انها لم تنته بعد خاصة مع رغبة البعض في الطعن على الانتخابات وحديث عدد من المحامين الذين رفعوا طعون انتخابية خلال الأسابيع الماضية ضد استكمال الانتخابات، أنهم سيرفعون طعون أخرى على نتيجة الانتخابات وسيستمررون حتى نهاية الإجراءات القانونية في الطعون لأنهم يرون أن تأجيل الانتخابات من يوم 9 مارس وإقامتها يوم 24 مارس أثر كثيراً على النتيجة العامة فكثير من المحامين لم ينزل لهذه الأسباب وغيرها لذلك سيستخدمون حقهم القانوني بالطعن على النتيجة العامة.

تناسق المجلس مع النقيب العام من المفترض أنه سيؤدي في النهاية لمجلس متناسق سيعمل على تحقيق أهداف المحامين في النهاية لكن السؤال هنا: هل انتهت انتخابات المحامين بصورة نهائية بعد إعلان النتيجة وسيحدث تلاحم بين الجميع من أجل النقابة ومهنة المحاماة أم أن المشكلات والانقسام الذي كان متواجداً في بيت المحامين سيستمر فيما هو قائم؟!، هذا ما سنتابعه خلال الفترة المقبلة.



أما أبرز المظاهر السلبية التي شهدتها النقابة فكانت حدوث اشتباكات بالأيدي بين أنصار المرشحين في أكثر من لجنة انتخابية وكانت أكثرها سخونة الاشتباكات التي حدثت بين المحامين أمام مقر النقابة العامة بوسط القاهرة.

أدت تلك الاشتباكات في بعض الأوقات لتعطيل حركة المرور أمام النقابة لكن تم السيطرة على تلك الانفعالات الوقتية والتي كان أساسها هي شدة العملية الانتخابية ورغبة البعض في إقناع أعضاء الجمعية العمومية بتغيير أرائهم وتحويل دفة الاصوات لصالح من يناصره من المرشحين وهذا ما أدى في النهاية لزيادة الاحتكاكات بين أنصار المرشحين حتى وقعت الاشتباكات التي تم السيطرة عليها كما قلنا. لكن رغم ذلك استمرت العملية الانتخابية حتى أغلقت أبواب اللجان في الخامسة مساءً.

تعود للعملية الانتخابية التي بدأت عملية الفرز فيها وكانت كانت في بدايتها تنافسية في أغلب اللجان وهو ما أدى لتراشقات بين أنصار المرشحين على مواقع التواصل الاجتماعي على من من المرشحين سيفوز لكن مع استمرار فرز الاصوات



على أغلبية منه وذلك لأن علام هو أيضاً ابن من أبناء الصعيد ومن نفس محافظة سوهاج التي ينتمي إليها سامح عاشور لذلك لم يستطع أي من الرجلين أن يسيطر على الصعيد وهو ما أدى في النهاية لجعل محافظات الوجه البحري هي الحاسمة في الانتخابات.

أما المرشح الثالث القوي في الانتخابات: فكان نبيل عبد السلام المحامي بالنقض والذي كان البعض يراه قبل بدء العملية الانتخابية يمكن أن يكون الحصان الأسود لكنه رغم ذلك خرج من السباق سريعاً؛ فلم يكن منافساً قوياً لعاشور أو عبد الحليم علام وهو ما ظهر في أغلب اللجان حتى في محافظات القناة التي ينتمي لها نبيل عبد السلام لم يستطع أن يتحصل عليها لكن في المجل العام استطاع أن يحصل على أصوات جيدة رغم أنها أقل من الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات التكميلية الماضية أمام عبد الحليم علام لكن حصوله على تلك الاصوات في ظل حالة التنافس الشرس الذي شهدته للانتخابات يستطعن أن يبني عليها فيما هو قائم.

توتر

## الأغلبية النسبية تثير الجدل في انتخابات النقيب

يحددها النظام الداخلي للنقابة. ويكون الانتخاب بطريق الاقتراع السري المباشر وبالأغلبية النسبية، فإذا تساوى الأصوات بين أكثر من مرشح يقترح بين الحاصلين على الأصوات المتساوية".

مؤكدین على أن أنه إذا كان الكلام الذي يتم ترويجه صحيحاً فكان من الأولى أن يتم إعادة أكثر من انتخابات للمحامين لم يحصل فيها الفائز على 1+50 كما يقولون لذلك يجب على الجميع التكاتف لدعم المجلس الجديد وعدم التشكيك أو تفسير القانون لأغراض أخرى.

الأول على أقل من النسبة المقررة فيكون الاجراء في هذه الحالة هو الاعاده بين المرشحين الحاصلين على أعلى الاصوات.

رد عليها أنصار النقيب الحالي عبدالحليم علام مؤكداً: على أن ذلك الكلام عار تماماً من الصحة وأن نص المادة السابق ذكرها عالج حالة تساوي الاصوات بين المرشحين.

وجاء فيها: "يجرى الانتخاب لاختيار النقيب وأعضاء مجلس النقابة العامة بدار النقابة وفي مزارع النقابات الفرعية وفقاً للقواعد والأجراءات التي

حالة من الجدل يعيشها المحامون في الساعات الأخيرة بعد الحديث عن مبدأ الأغلبية النسبية الذي يروج له عدد من المحامين من أنصار النقيب الأسبق سامح عاشور على مواقع التواصل الاجتماعي والذي يقولون فيه: أن نص المادة 135 من قانون المحاماة 17 لسنة 1983 وتعديلاته والقانون 147 لسنة 2019 تقول إنه لا يتم حسم مقعد النقيب الا بعد تأكد حصول المرشح على الأغلبية النسبية بمعنى أن يكون الفائز قد حصل على جملة أصوات تعادل 1+50% وعليه إذا حصل صاحب المركز



# حريق مصحة الإسماعيلية آخر كوارث بيرتس الإتجار بأرواح ضحايا الإدمان

..مفاجأة كشفت عنها معاناة النيابة الإدارية في حريق مصحة لعلاج الإدمان بالإسماعيلية؛ تبين أن المنشأة غير مرخصة ومخالفة لقانون المنشآت الطبية غير الحكومية، أيضاً الحريق خلف مصرع مشرف علاج يدعى كريم واثنين من النزلاء، وإصابة ٧ آخرين من نزلاء المصحة، تواصلت «أخبار الحوادث» مع والد الشاب كريم أحد ضحايا المصحة الذي تساءل: «من المتسبب في هذه الكارثة التي ذهب ضحيتها ابني وغيرهم من الضحايا ما بين قتلى ومصابين، فالمصحة التي عمل فيها ابني منذ عدة سنوات لم تكن مرخصة ولا يوجد بها أساليب تأمين ضد الحرائق، ابني كان فرحه بعد أيام قليلة»، كما تواصلنا مع خطيبة أمين التي غلبت دموعها كلماتها، وكان هذا التقرير بالكلمة والصورة.

## حبشية جمال



بعد مصرع 3 وإصابة 7 من النزلاء..

## مفاجآت بتحقيقات النيابة في حريق مصحة الإسماعيلية.. المنشأة صادر لها قرارات غلق من 4 سنوات

ومعرفش حاجة، قالوا لي ماس كهربائي ويعدين قالوا لي اتنين من المدمنين هم اللي عملوا كده»، صممت قليلاً تستعيد آخر مكالة بينهما ثم استكملت والدموع تتساقط من عينيه: «كريم خلص شغله الساعة واحدة ونصف واتصل بيا فضلنا نتكلم لحد 2 ونصف الصبح، اتسحر وهو بيكلمني، وقال أنا هنام بقى عشان بكره يوم مش بحبه وعابز أخلص منه عشان أجيكك وأشوفك ونفطر بره مع بعض، وقفلت معاها وبعدما لقيته باعتلي على الواتس «بحبك».

وأضافت: «كان حاسس إنه هيموت، دايمًا بقولي أنا عارف إني هموت صغير، بس أنا مستني تنجوز الأول ويعدين أموت مش مهم، احنا كنا خلاص هنتجوز في شهر 5 وشقتنا جاهزة، كنا منتظرين اليوم اللي هيجمعنا فيه سقف واحد، لكن حرموني منه».

أما عن آخر صورة لقاء معه، قالت: «آخر صورة اتصورتها مع كريم كان يوم الخميس قبل الوفاة بأسبوعين، نزل إجازة من شغله، وخرجنا سوا وقضينا وقت جميل واتصورنا عشان تكون ذكرى حلوة لينا، مكتتش أعرف إنها هتكون آخر خروجه وآخر صورة لينا مع بعض»، جنة فقدت خطيبها.. لم تبق منه سوى مجموعة صور ورسائل.

### شقتي جاهزة بابابا

تواصلنا أيضاً مع والد كريم، ليحكي لنا تفاصيل عن ما حدث، قال: «كريم هو ابني الأكبر، ضحى بمستقبله رغم تقديره امتياز وعاش في خدمة والدته مريضة السرطان لحد ما توفيت، وبعدما قرر يشتغل في المصحة بعد ما قرأ أبحاثا لكي يتمكن من مساعدة المرضى، وعلى مدار 7 سنوات أترقى ووصل لمنصب نائب المدير، كان يستعد لزفافه، وأنا كنت منتظر تلك اللحظة اللي هشوفه فيها عريس وأشيل أولاده، لكن حرموني منه بلا ذنب ونتيجة للإهمال والأمبالاة».

أما عن آخر مكالة دارت بينهما، فقال: «كريم شغله عبارة عن 3 أيام في المصحة و3 هنا معنا في بورسعيد، ولما خطب اشترت له شقة في الإسماعيلية لكي يكون جنب عمله، واليوم اللي توفي فيه كان لسه مستلم مفتاح الشقة بعد تجهيزها وكان فرحان جدا، كلمني وقال مبيعكك بابابا فيديو الشقة، وكان النقاش له 2000 جنيه باقي الحساب، فحولتهم لكريم على فودافون كاش، لكنه مات، أصحابه كلموني وقالولي كريم هو اللي صلي بيها الفجر وكان وشه أبيض ومنور».

أما عن تفاصيل الحريق، فقال: «مش عارف إيه اللي حصل، سمعت أن واحد من المرضى كان عابز يهرب فاشعل النيران في إحدى الستائر لكي يشغل الموجودين بالحريق ويهرب، لكن النار مسكت في كل شيء، والغرفة التي يقيم فيها كريم بصحبة اثنين آخرين لا يوجد في المصحة أي إجراءات أمن وسلامة، حتى شبك الغرفة لا يتعدى النصف متر، حاول كريم الهروب لكنه اختنق ومات حرقا، وعرفت أيضا أن هارد الكاميرا اخنق بعد الحريق، لكن المباحث والنيابة رجعوه لتفريغه ومعرفة اللي حصل، صاحب المصحة تواصل معي كثير لكني لا أرغب في التواصل معه، هيقول إيه وابني خلاص راح نتيجة الإهمال، المصحة كان مفروض تنقف لازاي كانت شغالة، فكل ما أريده هو حق ابني بالقانون».

### تحقيقات النيابة

استمع فريق التحقيق لأقوال مسئولة إدارة العلاج الحر بالإسماعيلية؛ تبين أن المنشأة غير مرخصة ومخالفة لقانون المنشآت الطبية غير الحكومية، ولم تحصل على موافقة الصحة النفسية، فضلا أن مزاوله القائمين عليها لمهنة الطب دون ترخيص وأنه سبق وصدر بحق المنشأة عدة قرارات بالغلق بداية من 2021 وحتى العام الحالي. كما استمعت التحقيقات لأقوال رئيس الحي ومسؤوليه، الذين أفادوا بأنه لم يتم اعتماد متطلبات الأمن والسلامة والوقاية من الحريق من قبل الجهات المعنية بالحي نظرا لعدم وجود ترخيص للمبنى لمزاولة أي نشاط بالأساس.. ومازالت التحقيقات مستمرة.

حاولنا التواصل مع مسؤولي المصحة، لكنهم أخبرونا أنهم سيعادون الاتصال بنا لانشغالهم، ومرارا حاولت الاتصال بهم دون جدوى.

حلمه وحلم أسرته، كريم إبراهيم، شاب يبلغ من العمر 29 عاما، من محافظة بورسعيد، هو الابن الأكبر لأسرته، لم يكمل دراسته في كلية الحقوق رغم حصوله على تقدير امتياز في السنة الثالثة. لكن مرض والدته بالسرطان جعله يتخلى عن مستقبله، ويجلس بجوارها ليراعبها ويأخذ بيدها، بعدها تلقى أول صدمة في حياته وهي وفاة أمه، لم يستسلم لأحزانه، قرر البحث عن فرصة عمل حتى يكون نفسه ومستقبله ويساعد والده، فاقترح عليه صديق له أن يعمل مشرفاً داخل مصحة لعلاج الإدمان، بدأ كريم يقرأ أبحاثا وكتب عن الإدمان وكيفية علاجه حتى يتمكن من أداء مهامه على أكمل وجه، وبالفعل عمل داخل المصحة منذ 7 سنوات، وأثبت جدارته من أول يوم كان مستمعا جيدا للمرضى، يقف بجانبهم ويأخذ بيدهم لير الأمان، ومثله مثل أي شاب في سنه أراد أن يكمل نصف دينه، فأحب فتاة تدعى جنة، كان يعتبرها جنته في الدنيا، تمت خطبتهما في شهر سبتمبر 2023م، وأخذ يعد الأيام والليالي، منتظرا ذلك اليوم الذي سيجععهما سويا، لم يدرك أن الفراق آت.

### آخر مكالة

منذ أن عرفت جنة بخبر موت خطيبها وحبيب عمرها، وهي تدخل غرفة نومها، تمسك بهاتفها، تنتابها موجة بكاء هستيرية حين تتذكر أنه لم يعد موجودا في حياتها، تنظر إلى آخر صورة جمعتهم قبل وفاته، عندما قرر الخروج معها لقضاء وقت ممتع تعويضا لها عن انشغاله في المصحة.

تواصلنا مع خطيبة الضحية، لتحكي لنا تفاصيل عن كريم وآخر مكالة دارت بينهما قبل وفاته، فقالت بصوت غلبته الدموع: «أنا مش عارفة إيه اللي حصل

ربما أخطأ كريم حين التحق بالعمل كمشرف علاج.. كان أشبه بملاك قام بزيارة خاطفة إلى الأرض وعاد إلى السماء سريعا بعد انتهاء مهمته، ذلك الشاب الذي منذ أن فتح عينيه على الدنيا وهو لا يعرف سوى التضحية؛ منذ أن ضحى بدراسته ومستقبله ليراعي والدته مريضة السرطان، وصولا لمعالجة ومساعدة الشباب على التعافي من الإدمان، مات مضحيا في سبيل عمله، مات بعدما نشب حريق داخل مصحة لعلاج الإدمان.. مات قبل شهرين فقط من فرحه، وبدلاً من أن يرف عريس رُف لغيره.. لكن كيف كانت البداية؟!

«مصحة الأصدقاء لعلاج الإدمان ولعت».. خبر حزين يجوب شوارع محافظة الإسماعيلية، الكل يشير إلى فيلا مكونة من ثلاثة طوابق، أصبحت خالية من ساكنيها، بعدما نشب فيها حريق أنهى حياة ثلاثة أشخاص وأصاب سبعة آخرين جميعهم من النزلاء. ماعدا المشرف كريم.. الحزن يسيطر على وجوه الأهالي، فتفاصيل الواقعة تشغل الحيز الأكبر من أحاديثهم، فالبني أصبح مشهدا هاما يستوقف المارة بالشارع.. لم يتوقع أهالي المرضى أن المكان الذي أتوا بآبائهم فيه لعلاجهم من الإدمان وبدلاً من أن يرتمو في أحضانهم بعد شفائهم، يعيشون الآن كابوساً مفرغاً وهم داخل المشرحة للتعرف على جثث آبنائهم.. الضحايا ماتوا ثلاث مرات، المرة الأولى عندما سلخوا طريق المخدرات وضيعوا مستقبلهم، والثانية عندما وجدوا الإهمال داخل المصحة، والثالثة عندما ماتوا حرقا.

### حكاية كريم

من بين الضحايا الثلاثة، تأتي حكاية كريم، لم يكن مريضا ولا نزلاء، وإنما كان المشرف الذي يساعد المرضى على التعافي والأخذ بيدهم لير الأمان، مات قبل تحقيق

## د. جمال فرويز: نحتاج لرقابة أكثر على تلك المنشآت

«لابد وأن يكون هناك طبيب متخصص، وأخصائي نفسي متخصص، أخصائي اجتماعي متخصص، فريق عمل متكامل وليس طبيب بمفرده، فالطبيب مسئول من الناحية الدوائية والجلسات العلاجية، والجلسات النفسية مسئولة من الأخصائي النفسي، والجلسات الاجتماعية مسئولة الأخصائي الاجتماعي، حتى التمريض لابد وأن يكون مؤهل للتعامل مع مرضى الإدمان: لأن مريض الإدمان عدو نفسه هو شخص كاره نفسه لدرجة رغبته في إيذاء نفسه، فلا بد أن يكون معه ممرض فاهم القصة جدا، يقدر يتدخل في الوقت اللازم، متى يعطيه العلاج وكيف ينظم مواعيد نومه حتى نظام أكله».

سألناه عن رأيه في المصحات التي تعتمد على فكرة ضرب مريض الإدمان للتعافي أكثر من معالجته بالطريقة الصحيحة، فقال: «جاءت لي حالات كثيرة مازالت تعاني بسبب تلك المصحات، مثلما دخل مثلما خرج، الاستفادة الوحيدة هو أنه ظل فترة طويلة بعيدا عن المخدرات لكنه لم يعالج، لازم علاج نفسي وتعديل في الشخصية وهذه الجزئية غير متوفرة عند تلك المصحات لا العلاج النفسي ولا التأهيل فقط

يكتفي بجبس المريض».

وعن كيفية التخلص من تلك المصحات، قال: «أغلب تلك المصحات غير مرخصة وغير قانونية، لابد وأن تكون مرخصة ومؤهلة وبها أطباء ومتخصصون، وأن تكون هناك رقابة أكثر من وزارة الصحة على تلك المنشآت».

كوارث مصحات الإدمان غير المرخصة أخذت تتكرر، تواصلنا مع الدكتور جمال فرويز، استشاري الطب النفسي، فقال: «الإدمان مرض مزمن مرتد قد يكون قاتلا، فالدخول في مرض الإدمان يكون برغبتنا وإرادتنا لكن الخروج منه ليس برغبتنا، والشخصيات التي تدخل في مرض الإدمان أربعة أنواع: الشخصية السلبية الاعتمادية، الشخصية السيكوباتية، الشخصية الحدية، الشخصية الاكتئابية العصبانية».

وأوضح قائلا: «الشخصية العصبانية والاعتمادية يمكن علاجهم بسهولة جدا، لكن الشخصية الجدية تأخذ وقتاً من خلال 3 إلى 4 أشهر؛ المشكلة كلها في الشخصية السيكوباتية التي فيها سلبية ولأمبالاة، ليس لديها مشاعر وأحاسيس وتكرارية الأخطاء، وهذا يعني أنه سيتم معالجته لكن خلال أسبوعين أو ثلاثة سيعود للإدمان مرة أخرى وأحيانا في وسط العلاج يدمن مرة ثانية، فالشيء الوحيد المستفاد من المصحات أنه داخلها يكون في أمان وهذا في حالة إن المصحات تلعب دورها صعب ولم توفر له المخدرات، فمن المفترض أنه داخل المصحة نبداً نلعب على عملية تعديل الشخصية وليست تغييرها لأن الشخصية لا تغير، نحاول أن نجعله مقبول للمجتمع وتحسين سلوكياته وكيف يعتمد على نفسه وتحديد أهدافه في الحياة، هذا هو دور المصحات الذي لابد وأن يكون على أكمل وجه».

فسألناه هل هناك شرط بأن من يقوم بهذا الدور متخصص أم لا؟، فقال:





# حريق مصحة الإسماعيلية آخر كوارث بيرتس الإتجار بأرواح ضحايا الإدمان

..مفاجأة كشفت عنها معاناة النيابة الإدارية في حريق مصحة لعلاج الإدمان بالإسماعيلية؛ تبين أن المنشأة غير مرخصة ومخالفة لقانون المنشآت الطبية غير الحكومية، أيضاً الحريق خلف مصرع مشرف علاج يدعى كريم واثنين من النزلاء، وإصابة ٧ آخرين من نزلاء المصحة، تواصلت «أخبار الحوادث» مع والد الشاب كريم أحد ضحايا المصحة الذي تساءل: «من المتسبب في هذه الكارثة التي ذهب ضحيتها ابني وغيرهم من الضحايا ما بين قتلى ومصابين، فالمصحة التي عمل فيها ابني منذ عدة سنوات لم تكن مرخصة ولا يوجد بها أساليب تأمين ضد الحرائق، ابني كان فرحه بعد أيام قليلة»، كما تواصلنا مع خطيبة أمين التي غلبت دموعها كلماتها، وكان هذا التقرير بالكلمة والصورة.

## حبشية جمال



بعد مصرع 3 وإصابة 7 من النزلاء..

## مفاجآت بتحقيقات النيابة في حريق مصحة الإسماعيلية.. المنشأة صادر لها قرارات غلق من 4 سنوات

ومعرفش حاجة، قالوا لي ماس كهربائي ويعدين قالوا لي اتنين من المدمنين هم اللي عملوا كده»، صممت قليلاً تستعيد آخر مكالة بينهما ثم استكملت والدموع تتساقط من عينيه: «كريم خلص شغله الساعة واحدة ونصف واتصل بيا فضلنا نتكلم لحد 2 ونصف الصبح، اتسحر وهو بيكلمني، وقال أنا هنام بقي عشان بكره يوم مش بحبه وعابز أخلص منه عشان أجيبك وأشوفك ونفطر بره مع بعض، وقفلت معاها وبعدما لقيته باعطني على الواتس «بحبك».

وأضافت: «كان حاسس إنه هيموت، دايمًا بقولي أنا عارف إني هموت صغير، بس أنا مستني تنجوز الأول ويعدين أموت مش مهم، احنا كنا خلاص هنتجوز في شهر 5 وشقتنا جاهزة، كنا منتظرين اليوم اللي هيجمعنا فيه سقف واحد، لكن حرموني منه».

أما عن آخر صورة لقاء معه، قالت: «آخر صورة اتصورتها مع كريم كان يوم الخميس قبل الوفاة بأسبوعين، نزل إجازة من شغله، وخرجنا سوا وقضينا وقت جميل واتصورنا عشان تكون ذكرى حلوة لينا، مكتتش أعرف إنها هتكون آخر خروجه وآخر صورة لينا مع بعض»، جنة فقدت خطيبها.. لم تبق منه سوى مجموعة صور ورسائل.

### شقتي جاهزة بابابا

تواصلنا أيضاً مع والد كريم، ليحكي لنا تفاصيل عن ما حدث، قال: «كريم هو ابني الأكبر، ضحى بمستقبله رغم تقديره امتياز وعاش في خدمة والدته ومريضة السرطان لحد ما توفيت، وبعدما قرر يشتغل في المصحة بعد ما قرأ أبحاثا لكي يتمكن من مساعدة المرضى، وعلى مدار 7 سنوات أترقى ووصل لمنصب نائب المدير، كان يستعد لزفافه، وأنا كنت منتظر تلك اللحظة اللي هشوفه فيها عريس وأشيل أولاده، لكن حرموني منه بلا ذنب ونتيجة للإهمال والأملالة».

أما عن آخر مكالة دارت بينهما، فقال: «كريم شغله عبارة عن 3 أيام في المصحة و3 هنا معنا في بورسعيد، ولما خطب اشترت له شقة في الإسماعيلية لكي يكون جنب عمله، واليوم اللي توفي فيه كان لسه مستلم مفتاح الشقة بعد تجهيزها وكان فرحان جدا، كلمني وقال مبيعك بابابا فيديو الشقة، وكان النقاش له 2000 جنيه باقي الحساب، فحولتهم لكريم على فودافون كاش، لكنه مات، أصحابه كلموني وقالولي كريم هو اللي صلى بيها الفجر وكان وشه أبيض ومنور».

أما عن تفاصيل الحريق، فقال: «مش عارف إيه اللي حصل، سمعت أن واحد من المرضى كان عابز يهرب فاشعل النيران في إحدى الستائر لكي يشغل الموجودين بالحريق ويهرب، لكن النار مسكت في كل شيء، والغرفة التي يقيم فيها كريم بصحبة اثنين آخرين لا يوجد في المصحة أي إجراءات أمن وسلامة، حتى شبك الغرفة لا يتعدى النصف متر، حاول كريم الهروب لكنه اختنق ومات حرقا، وعرفت أيضاً أن هارد الكاميرا اخنق بعد الحريق، لكن الباحث والنيابة رجعوه لتفريغه ومعرفة اللي حصل، صاحب المصحة تواصل معي كثير لكني لا أرغب في التواصل معه، هيقول إيه وابني خلاص راح نتيجة الإهمال، المصحة كان مفروض تنقف لازاي كانت شغالة، فكل ما أريده هو حق ابني بالقانون».

### تحقيقات النيابة

استمع فريق التحقيق لأقوال مسئولة إدارة العلاج الحر بالإسماعيلية؛ تبين أن المنشأة غير مرخصة ومخالفة لقانون المنشآت الطبية غير الحكومية، ولم تحصل على موافقة الصحة النفسية، فضلا أن مزاوله القائمين عليها لمهنة الطب دون ترخيص وأنه سبق وصدر بحق المنشأة عدة قرارات بالغلق بداية من 2021 وحتى العام الحالي. كما استمعت التحقيقات لأقوال رئيس الحي ومسؤوليه، الذين أفادوا بأنه لم يتم اعتماد متطلبات الأمن والسلامة والوقاية من الحريق من قبل الجهات المعنية بالحي نظرا لعدم وجود ترخيص للمبنى لمزاولة أي نشاط بالأساس.. ومازالت التحقيقات مستمرة.

حاولنا التواصل مع مسؤولي المصحة، لكنهم أخبرونا أنهم سيعادون الاتصال بنا لانشغالهم، ومرارا حاولت الاتصال بهم دون جدوى.

حلمه وحلم أسرته، كريم إبراهيم، شاب يبلغ من العمر 29 عاما، من محافظة بورسعيد، هو الابن الأكبر لأسرته، لم يكمل دراسته في كلية الحقوق رغم حصوله على تقدير امتياز في السنة الثالثة. لكن مرض والدته بالسرطان جعله يتخلى عن مستقبله، ويجلس بجوارها ليراعبها ويأخذ بيدها، بعدها تلقى أول صدمة في حياته وهي وفاة أمه، لم يستسلم لأحزانه، قرر البحث عن فرصة عمل حتى يكون نفسه ومستقبله ويساعد والده، فاقترح عليه صديق له أن يعمل مشرفاً داخل مصحة لعلاج الإدمان، بدأ كريم يقرأ أبحاثا وكتب عن الإدمان وكيفية علاجه حتى يتمكن من أداء مهامه على أكمل وجه، وبالفعل عمل داخل المصحة منذ 7 سنوات، وأثبت جدارته من أول يوم كان مستمعا جيدا للمرضى، يقف بجانبهم ويأخذ بيدهم لير الأمان، ومثله مثل أي شاب في سنه أراد أن يكمل نصف دينه، فأحب فتاة تدعى جنة، كان يعتبرها جنته في الدنيا، تمت خطبتهما في شهر سبتمبر 2023م، وأخذ يعد الأيام والليالي، منتظرا ذلك اليوم الذي سيجععهما سويا، لم يدرك أن الفراق آت.

### آخر مكالة

منذ أن عرفت جنة بخبر موت خطيبها وحبيب عمرها، وهي تدخل غرفة نومها، تمسك بهاتفها، تنتابها موجة بكاء هستيرية حين تتذكر أنه لم يعد موجودا في حياتها، تنظر إلى آخر صورة جمعتهما قبل وفاته، عندما قرر الخروج معها لقضاء وقت ممتع تعويضا لها عن انشغاله في المصحة.

تواصلنا مع خطيبة الضحية، لتحكي لنا تفاصيل عن كريم وآخر مكالة دارت بينهما قبل وفاته، فقالت بصوت غلبته الدموع: «أنا مش عارفة إيه اللي حصل

ربما أخطأ كريم حين التحق بالعمل كمشرف علاج.. كان أشبه بملاك قام بزيارة خاطفة إلى الأرض وعاد إلى السماء سريعا بعد انتهاء مهمته، ذلك الشاب الذي منذ أن فتح عينيه على الدنيا وهو لا يعرف سوى التضحية؛ منذ أن ضحى بدراسته ومستقبله ليراعي والدته مريضة السرطان، وصولا لمعالجة ومساعدة الشباب على التعافي من الإدمان، مات مضحيا في سبيل عمله، مات بعدما نشب حريق داخل مصحة لعلاج الإدمان.. مات قبل شهرين فقط من فرحه، وبدلاً من أن يرف عريس رُف لغيره.. لكن كيف كانت البداية؟!

«مصحة الأصدقاء لعلاج الإدمان ولعت».. خبر حزين يجوب شوارع محافظة الإسماعيلية، الكل يشير إلى فيلا مكونة من ثلاثة طوابق، أصبحت خالية من ساكنيها، بعدما نشب فيها حريق أنهى حياة ثلاثة أشخاص وأصاب سبعة آخرين جميعهم من النزلاء.. ماعدا المشرف كريم.. الحزن يسيطر على وجوه الأهالي، فتفاصيل الواقعة تشغل الحيز الأكبر من أحاديثهم، فالبني أصبح مشهدا هائما يستوقف المارة بالشارع.. لم يتوقع أهالي المرضى أن المكان الذي أتوا بابنائهم فيه لعلاجهم من الإدمان وبدلاً من أن يرتمو في أحضانهم بعد شفائهم، يعيشون الآن كابوساً مفرغاً وهم داخل المشرحة للتعرف على جثث ابنائهم.. الضحايا ماتوا ثلاث مرات، المرة الأولى عندما سلخوا طريق المخدرات وضيعوا مستقبلهم، والثانية عندما وجدوا الإهمال داخل المصحة، والثالثة عندما ماتوا حرقا.

### حكاية كريم

من بين الضحايا الثلاثة، تأتي حكاية كريم، لم يكن مريضا ولا نزلاء، وإنما كان المشرف الذي يساعد المرضى على التعافي والأخذ بيدهم لير الأمان، مات قبل تحقيق

## د. جمال فرويز: نحتاج لرقابة أكثر على تلك المنشآت

«لابد وأن يكون هناك طبيب متخصص، وأخصائي نفسي متخصص، أخصائي اجتماعي متخصص، فريق عمل متكامل وليس طبيب بمفرده، فالطبيب مسئول من الناحية الدوائية والجلسات العلاجية، والجلسات النفسية مسئولة من الأخصائي النفسي، والجلسات الاجتماعية مسئولة الأخصائي الاجتماعي، حتى التمريض لابد وأن يكون مؤهل للتعامل مع مرضى الإدمان: لأن مريض الإدمان عدو نفسه هو شخص كاره نفسه لدرجة رغبته في إيذاء نفسه، فلا بد أن يكون معه ممرض فاهم القصة جدا، يقدر يتدخل في الوقت اللازم، متى يعطيه العلاج وكيف ينظم مواعيد نومه حتى نظام أكله».

سألناه عن رأيه في المصحات التي تعتمد على فكرة ضرب مريض الإدمان للتعافي أكثر من معالجته بالطريقة الصحيحة، فقال: «جاءت لي حالات كثيرة مازالت تعاني بسبب تلك المصحات، مثلما دخل مثلما خرج، الاستفادة الوحيدة هو أنه ظل فترة طويلة بعيدا عن المخدرات لكنه لم يعالج، لازم علاج نفسي وتعديل في الشخصية وهذه الجزئية غير متوفرة عند تلك المصحات لا العلاج النفسي ولا التأهيل فقط

يكتفي بجبس المريض».

وعن كيفية التخلص من تلك المصحات، قال: «أغلب تلك المصحات غير مرخصة وغير قانونية، لابد وأن تكون مرخصة ومؤهلة وبها أطباء ومتخصصون، وأن تكون هناك رقابة أكثر من وزارة الصحة على تلك المنشآت».

كوارث مصحات الإدمان غير المرخصة أخذت تتكرر، تواصلنا مع الدكتور جمال فرويز، استشاري الطب النفسي، فقال: «الإدمان مرض مزمن مرتد قد يكون قاتلا، فالدخول في مرض الإدمان يكون برغبتنا وإرادتنا لكن الخروج منه ليس برغبتنا، والشخصيات التي تدخل في مرض الإدمان أربعة أنواع: الشخصية السلبية الاعتمادية، الشخصية السيكوباتية، الشخصية الحدية، الشخصية الاكتئابية العصبانية».

وأوضح قائلا: «الشخصية العصبانية والاعتمادية يمكن علاجهم بسهولة جدا، لكن الشخصية الجدية تأخذ وقتاً من خلال 3 إلى 4 أشهر؛ المشكلة كلها في الشخصية السيكوباتية التي فيها سلبية ولا مبالاة، ليس لديها مشاعر وأحاسيس وتكرارية الأخطاء، وهذا يعني أنه سيتم معالجته لكن خلال أسبوعين أو ثلاثة سيعود للإدمان مرة أخرى وأحيانا في وسط العلاج يدمن مرة ثانية، فالشيء الوحيد المستفاد من المصحات أنه داخلها يكون في أمان وهذا في حالة إن المصحات تلعب دورها صعب ولم توفر له المخدرات، فمن المفترض أنه داخل المصحة نبداً نلعب على عملية تعديل الشخصية وليست تغييرها لأن الشخصية لا تغير، نحاول أن نجعله مقبول للمجتمع وتحسين سلوكياته وكيف يعتمد على نفسه وتحديد أهدافه في الحياة، هذا هو دور المصحات الذي لابد وأن يكون على أكمل وجه».

فسألناه هل هناك شرط بأن من يقوم بهذا الدور متخصص أم لا؟، فقال:





# الصدارة بفارق آلاف الأصوات



## تأثير "غير المشتغلين بالمحاماة" على النتيجة

ظهرت الفوارق في الاصوات لصالح عبدالحليم علام وهو الأمر الذي جعل أنصاره يحتفلون مؤكدين على أن مرشحهم استطاع أن ينهي حقبة طويلة من سيطرة سامح عاشور الرجل القوي في نقابة المحامين.

لكن الملاحظ وعلى عكس كل التوقعات أن الإقبال على الانتخابات لم يكن بالقوة المنتظرة في ظل حالة الانقسام الذي تعيشه النقابة في السنوات الأخيرة فكان هناك عزوف من عدد كبير من المحامين على النزول والإدلاء بأصواتهم في الانتخابات وبرر هؤلاء موقفهم أن التناحر الحالي بين المتنافسين غير صحي ولا يخدم النقابة في ظل التحديات التي تواجهها.

فيما أكد آخرون أن الطعون التي تم تقديمها وترويج البعض في الأيام الأخيرة السابقة للعملية الانتخابية عن أن الانتخابات مهما كانت نتيجتها ستكون باطلة وسيتم تقديم الطعون عليها من قبل المرشحين خاصة أنها أقيمت بعد انتهاء مدة المجلس الحالي جعل عدد من المحامين يعزفون عن النزول للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات.

لكن هناك آراء أخرى ترى أن إقامة الانتخابات في نهار رمضان أثر بشكل كبير على تدفق المحامين الذي أدلوا بأصواتهم في الانتخابات، فيما قال آخرون أن سبب عزوف أو ضعف الإقبال من أعضاء الجمعية العمومية وخاصة من أعضاء الإدارات القانونية جاء بسبب إقامة الانتخابات يوم السبت وهو يوم العطلة الأسبوعية للإدارات القانونية وهو ما أثر في نسبة من أدلوا بأصواتهم من تلك الفئة داخل النقابة وأثر في النهاية على العدد الإجمالي وهو ما اعترض عليه البعض من قبل إقامة الانتخابات من الأساس.

### غير المشتغلين

أنصار بعض المرشحين عقب معرفتهم بالنتيجة التي آلت إليها الانتخابات بدأوا في الحديث عن أن عدد كبيراً من الذين نزّلوا للإدلاء بأصواتهم كانوا من غير المشتغلين بصورة حقيقية بالمهنة وقالوا إن هؤلاء لا يعرفون عن النقابة إلا الكارنيه ومشروع العلاج وأنهم نزّلوا للانتخابات دعماً لمن أعادهم للنقابة بعد أن كانوا قد تم إلغاء عضويتهم من سنوات.

ذلك الحديث عن نزول غير المشتغلين للانتخابات علق عليه آخرون بأن من يقول ذلك يبرر فشل من دعمه في الانتخابات ولعدم قدرته على الحشد قالوا إن هؤلاء الذين نزّلوا وأدلو بأصواتهم من جزء كبير من غير المشتغلين مؤكدين على أن الحقيقة تقول: إن المحامين هم من عبروا عن أصواتهم وإرادتهم هي من جاءت بالنقيب ومجلس إدارته الجديد الذي سيدبر النقابة خلال السنوات الأربع المقبلة. نتيجة الانتخابات والتي فاز فيها عبدالحليم علام من أحاديث المحامين تقول انها لم تنته بعد خاصة مع رغبة البعض في الطعن على الانتخابات وحديث عدد من المحامين الذين رفعوا طعون انتخابية خلال الأسابيع الماضية ضد استكمال الانتخابات، أنهم سيرفعون طعون أخرى على نتيجة الانتخابات وسيستمررون حتى نهاية الإجراءات القانونية في الطعون لأنهم يرون أن تأجيل الانتخابات من يوم 9 مارس وإقامتها يوم 24 مارس أثر كثيراً على النتيجة العامة فكثير من المحامين لم ينزل لهذه الأسباب وغيرها لذلك سيستخدمون حقهم القانوني بالطعن على النتيجة العامة.

تناسق المجلس مع النقيب العام من المفترض أنه سيؤدى في النهاية لمجلس متناسق سيعمل على تحقيق أهداف المحامين في النهاية لكن السؤال هنا: هل انتهت انتخابات المحامين بصورة نهائية بعد إعلان النتيجة وسيحدث تلاحم بين الجميع من أجل النقابة ومهنة المحاماة أم أن المشكلات والانقسام الذي كان متواجداً في بيت المحامين سيستمر فيما هو قائم؟!، هذا ما سنتابعه خلال الفترة المقبلة.



أما أبرز المظاهر السلبية التي شهدتها النقابة فكانت حدوث اشتباكات بالأيدي بين أنصار المرشحين في أكثر من لجنة انتخابية وكانت أكثرها سخونة الاشتباكات التي حدثت بين المحامين أمام مقر النقابة العامة بوسط القاهرة.

أدت تلك الاشتباكات في بعض الأوقات لتعطيل حركة المرور أمام النقابة لكن تم السيطرة على تلك الانفعالات الوقتية والتي كان أساسها هي شدة العملية الانتخابية ورغبة البعض في إقناع أعضاء الجمعية العمومية بتغيير أرائهم وتحويل دفة الاصوات لصالح من يناصره من المرشحين وهذا ما أدى في النهاية لزيادة الاحتكاكات بين أنصار المرشحين حتى وقعت الاشتباكات التي تم السيطرة عليها كما قلنا. لكن رغم ذلك استمرت العملية الانتخابية حتى أغلقت أبواب اللجان في الخامسة مساءً.

تعود للعملية الانتخابية التي بدأت عملية الفرز فيها وكانت كانت في بدايتها تنافسية في أغلب اللجان وهو ما أدى لتراشقات بين أنصار المرشحين على مواقع التواصل الاجتماعي على من من المرشحين سيفوز لكن مع استمرار فرز الاصوات



على أغلبية منه وذلك لأن علام هو أيضاً ابن من أبناء الصعيد ومن نفس محافظة سوهاج التي ينتمي إليها سامح عاشور لذلك لم يستطع أي من الرجلين أن يسيطر على الصعيد وهو ما أدى في النهاية لجعل محافظات الوجه البحري هي الحاسمة في الانتخابات.

أما المرشح الثالث القوي في الانتخابات: فكان نبيل عبد السلام المحامي بالنقض والذي كان البعض يراه قبل بدء العملية الانتخابية يمكن أن يكون الحصان الأسود لكنه رغم ذلك خرج من السباق سريعاً؛ فلم يكن منافساً قوياً لعاشور أو عبد الحليم علام وهو ما ظهر في أغلب اللجان حتى في محافظات القناة التي ينتمي لها نبيل عبد السلام لم يستطع أن يتحصل عليها لكن في المجل العام استطاع أن يحصل على أصوات جيدة رغم أنها أقل من الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات التكميلية الماضية أمام عبد الحليم علام لكن حصوله على تلك الاصوات في ظل حالة التنافس الشرس الذي شهدته للانتخابات يستطيع أن يبني عليها فيما هو قادم.

توتر

## الأغلبية النسبية تثير الجدل في انتخابات النقيب

يحددها النظام الداخلي للنقابة. ويكون الانتخاب بطريق الاقتراع السري المباشر وبالأغلبية النسبية، فإذا تساوى الأصوات بين أكثر من مرشح يقترح بين الحاصلين على الأصوات المتساوية".

مؤكدین على أن أنه إذا كان الكلام الذي يتم ترويجه صحيحاً فكان من الأولى أن يتم إعادة أكثر من انتخابات للمحامين لم يحصل فيها الفائز على 1+50 كما يقولون لذلك يجب على الجميع التكاتف لدعم المجلس الجديد وعدم التشكيك أو تفسير القانون لأغراض أخرى.

الأول على أقل من النسبة المقررة فيكون الاجراء في هذه الحالة هو الاعاده بين المرشحين الحاصلين على أعلى الاصوات.

رد عليها أنصار النقيب الحالي عبدالحليم علام مؤكداً: على أن ذلك الكلام عار تماماً من الصحة وأن نص المادة السابق ذكرها عالج حالة تساوي الاصوات بين المرشحين.

وجاء فيها: "يجرى الانتخاب لاختيار النقيب وأعضاء مجلس النقابة العامة بدار النقابة وفي مزارع النقابات الفرعية وفقاً للقواعد والأجراءات التي

حالة من الجدل يعيشها المحامون في الساعات الأخيرة بعد الحديث عن مبدأ الأغلبية النسبية الذي يروج له عدد من المحامين من أنصار النقيب الأسبق سامح عاشور على مواقع التواصل الاجتماعي والذي يقولون فيه: أن نص المادة 135 من قانون المحاماه 17 لسنة 1983 وتعديلاته والقانون 147 لسنة 2019 تقول إنه لا يتم حسم مقعد النقيب الا بعد تأكد حصول المرشح على الأغلبية النسبية بمعنى أن يكون الفائز قد حصل على جملة اصوات تعادل 1+50% وعليه اذا حصل صاحب المركز



الدافع السرقة ومفتاح اللغز عامل الدليفرى

# سقوط عصابات قتل «العواجيز»

..بالرغم من كبر سن المجني عليهم إلا أن كل ذلك لم يشفع لهم عند قاتليهم بعد أن تجردوا من مشاعرهم الإنسانية؛ حيث شهدت القاهرة الفترة الماضية جرائم عديدة ضد المسنين، الجريمة الأولى الضحية فيها مسن تعرض للقتل على يد 4 أشخاص من أجل سرقة، والجريمة الثانية المجني عليها سيدة طاعنة في السن دفعت حياتها نظير طمع عامل دليفرى، تفاصيل أكثر إثارة في السطور التالية.

ضياء جميل



المتهمين

## عذاب الضمير.. يدفع قاتل السيدة العجوز بعين شمس للاعتراف بجريمته بعد دفنها

من عمره، موظف على المعاش يعيش بمفرده، غارقا في دمائه به طعنة غائرة في مؤخرة رأسه من الخلف، بعمل التحريات ومراجعة الكاميرات كشفت تردد «عامل ديلفري» على مسكنه قبل اكتشاف الحادث. وتوجهت قوة من المباحث وألقت القبض عليه وبتضييق الخناق عليه اعترف بارتكابه الجريمة لمروره بضائقة مالية، وأفاد بأنه طعنه بسكين المطبخ لسرقة نقوده وأرشد عن السلاح المستخدم في الجريمة.

وتبلغ للعميد فادي عاطف مأمور قسم شرطة بدر من سيدة وزوجها بأنهما حال ترددهما على والدته الأولى بالشقة سكنها بدائرة القسم فوجئا؛ بأنها ملقاة على الأرض ومتوفاة ووجود بعثرة بمحتويات الشقة وبإخطار اللواء علاء بشندي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة كلف اللواء علي نور الدين نائب المدير العام، واللواء أحمد الأعصر مدير المباحث الجنائية للقبض على المتهم، بإجراء التحريات وجمع المعلومات، تمكن الرواد أحمد سعد، ومحمد سالم، وعبد الرحمن إسماعيل، ومحمد عمرو ضباط مباحث القسم من تحديد وضبط مرتكب الواقعة (عاطل له معلومات جنائية مقيم بدائرة القسم، وبمواجهته أمام اللواء محمد قدرى مدير قطاع القاهرة الجديدة، واللواء وليد الخولي مساعد فرقة القاهرة الجديدة اعترف بأنه نظراً لسابقة عمله فى إحدى محال السوبر ماركت بالقرب من محل سكن المجنى عليها وسابقة تردده عليها لتوصيل الطلبات لها، تبين له إقامتها بمفردها فاختمت فى ذهنه فكرة قتل المجنى عليها وسرقة مسكنها، وفى سبيل ذلك توجه إلى مسكن المجنى عليها وتعدى عليها وخنقها حتى أودى بحياتها وسرق (مبلغ مالى، مشغولات ذهبية، هواتفها المحمولة) تم بإرشاده ضبط كافة المسروقات المستولى عليها.

وتلقى اللواء أشرف الجندي مدير أمن القاهرة إخطاراً من العميد محمد غريب مأمور قسم عين شمس يفيد بحضور عامل توصيل لقسم شرطة عين شمس؛ ليعترف بارتكابه جريمة قتل سيدة مسنة بالمعاش عمرها 67 عاما مقيمة بمفردها بقصد السرقة وعلى الفور أخطر قسم شرطة عين شمس النيابة العامة لمباشرة التحقيقات، وأوضحت التحريات التي أشرف عليها الرواد سعد أسامة، وأحمد حشاد، وإسلام هاني ضباط مباحث القسم أن ذويها في البداية اعتقدوا وفاتها نتيجة أمراض السكر والقلب وتم إنهاء إجراءات الدفن إلا أن الجاني توجه إلى قسم الشرطة وسلم نفسه أمام العقيد علاء عبد الدايم نائب المأمور واعترف بجريمته وأنه حاول سرقتها وأثناء مقاومتها له ضربها حتى سقطت على الأرض ولفظت أنفاسها الأخيرة وقرر رجال المباحث التحفظ على المتهم وإخطار النيابة العامة بمباشرة التحقيقات التي أمرت باستخراج الجثمان لتشيده.



عليه ما حدث؛ فأخبرته بأنها كانت متواجدة بمفردها داخل الشقة سكنها وفوجئت بدخول شاب عليها ودفعها إلا إنها استغاثت بالجيران فسرق هاتفها المحمول وفر هارباً. أسفرت التحريات إلى أن وراء ارتكاب الواقعة حسن عاطل وعقب تقنين الإجراءات وبعمل العديد من الإكمنة الثابتة والمتحركة، تمكن ضباط مباحث القسم من ضبط المتهم وبمواجهته أمام العميد أحمد وجيه مفتش المباحث والرائد أحمد فاروق معاون الضبط اعترف بسرقة المجنى عليها كرهاً عنها تحت تهديد السلاح الأبيض المضبوط بحوزته بتحريض من صديقه محمد عاطل تم ضبطه، وإقر بما جاء بأقوال الأول. وإضاف الأخير؛ بأنه نظراً لسابقة قيامه بعرض شقة سكنية للبيع ملك المجنى عليها وعلمه بثرانها وإقامتها بمفردها؛ فخطط لسرقتها وفى سبيل ذلك استعان بالمتهم لتنفيذ مخططه وعقب ذلك توجه لمسكن المجنى عليها وحال قيامها بفتح باب الشقة سكنها دفعها في محاولة لتكبيلاها لكنها صرخت تستغيث بجيرانها؛ فاستولى على هاتفها المحمول ولاذ بالفرار خشية ضبطه، تحرر محضر الواقعة وإمرت النيابة بحبس المتهمين 4 أيام على ذمة التحقيق.

### ضحايا الوحدة

نجحت إدارة البحث الجنائي بمديرية أمن الجيزة تحت إشراف اللواء محمد شرقاوى مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة في فك غموض وملابسات العثور على جثة مسن داخل مسكنه بإمبابية وأبلغ أهالي شارع التحرير بإمبابية شرطة النجدة عن انبعاث رائحة كريهة من داخل أحد العقارات على الفور توجهت إلى هناك قوة من رجال المباحث بناء على تعليمات اللواء هشام أبو النصر مدير أمن الجيزة. وبإجراء المعاينة الأولية؛ تبين أن الجثة لرجل في العقد السابع

عقارب الساعة تجاوزت الواحدة صباحا بينما كان المقدم أحمد قشقوش رئيس مباحث قسم شرطة التجمع الخامس يتابع الحالة الأمنية بدائرة القسم، فجأة يتلقى إخطارا من شرطة النجدة مفاده العثور على جثة مسن داخل مسكنه بدائرة القسم.. بلاغ خطير منذ بدايته أخطر على الفور ضابط المباحث مدير أمن القاهرة الذي أمر بسرعة كشف غموض الواقعة.. انتقل العميد سمير مجدي مفتش مباحث القاهرة الجديدة، وعثر على جثة مسن يدعى «ح.م» في العقد السابع من عمره وبإخطار مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة أمر بسرعة كشف غموض الواقعة؛ تبين إنه يرتدي كامل ملابسه كما تبين إن المتوفى مقيد بالدين والقدمين ومهشم الرأس وإفادت المعاينة الظاهرية بوجود شبهة جنائية في الوفاة وتم التحفظ على كاميرات المراقبة المحيط مسرح الجريمة وتفريغها وتفريغ الهاتف الخاص بالمجنى عليه لمعرفة المكالمات التي استقبلها يوم الواقعة؛ وتوالت بعدها المفاجآت تبين ارتكاب الواقعة عن طريق سيدتين احدهما تعمل لدى المجنى عليه وذلك بتحريض من شخصين إخرين «عاملان توصيل طلبات» بغرض سرقة المتوفى، ونجح رجال المباحث في تحديد هوية المتهمين، وتمكن الرواد ماجد محسن، ومحمد شعلان، وتوفيق عبود، ومحمود عبد السلام ضباط مباحث القسم من ضبطهم واعترفوا بارتكاب الواقعة وتحرر محضر بالواقعة، وأمر العميد وائل رشدي مأمور قسم التجمع الخامس بإحالة المتهمين إلى النيابة العامة التي أمرت بحبسهم 4 أيام على ذمة التحقيق وتشريح جثة المجنى عليه لمعرفة أسباب الوفاة واستعجال تحريات المباحث حول الواقعة.

### جريمة النزهة

غادة سيدة في بداية العقد السابع من العمر.. من أسرة ميسورة الحال بمنطقة النزهة تعود قصتها عندما تزوج أولادها وتركوها بمفردها داخل شقتها.. كانت الأم العجوز تقضي معظم الوقت بين أربع جدران دون أن يزورها أحد.. في يوم ما قررت غادة إن تبني شقتها الكبيرة وتشتري شقة صغيرة، عرضت على جارها محمد إن يوفر لها مشتري للشقة. مر على ذلك بضعة أيام حتى بدأ الشيطان يهوس في إن محمد بأن يسرق جارتها العجوزة بعد علمه بإنها تحتفظ بمبالغ كبيرة. عرض الأمر على صديقه حسن وطلب منه إن يذهب لسرقتها واقتسام المسروقات فيما بينهما.. وافق حسن على الفور وذهب إليها وبمجرد إن فتحت باب الشقة دفعها على الأرض واعتدى عليها بالضرب ثم استولى على هاتفها المحمول وفر هارباً. قبل أيام قليلة كان المقدم محمد عماد رئيس مباحث النزهة يتابع الحالة الأمنية بدائرة القسم؛ فجأة يخبره الحارس بأن هناك سيدة مسنة تريد مقابلته لإمر هام.. دقائق قليلة وكان رئيس المباحث يجلس أمامها يطلب منها إن تهدأ وتقص





نزار السيسي

## مؤشر الموت والحياة

يظهر في كل بلاد العالم رجل في مأزق غريب، رجل يهيم على وجهه متنقلاً بين خط الجليد وساحل البحر بحثاً عن أرض، وكل ما يصادفه من أراض ملك لشخص آخر. نسيت الملكية الخاصة هذا الرجل، إذا سار في الطرقات فهو الشريد، وإذا انحرف عنها وأخطأ فهو المنتهك للحرمان

إنه أول ابن آدم! الذي لا يرث شيئاً من أجداده ومن تراثهم. الرجل الذي سينعم كل أجيال الأرض بما يبذره من بذور، غير أنه في الوقت الحالي بلا طعام. بلا مأوى. بلا مستقر، لا أحد يحتاج إليه.

ومع ذلك لا يزال رجلاً له عقل وقوة، رجل يستطيع أن يخطط وينفذ، ويستطيع أن يفلح الأرض بقوة إذا استطاع فقط أن يجد أرضاً، ولكنه لن يستطيع!

ولكن للحق هذا الرجل أجرم في حق نفسه وحق وطنه ولا يزال مستمراً في طريق دمار دولته وتفكيكها وتقسيمها إلى دويلات عميلة تسعى لنهب وسرقة ثرواته وجعل من بني وطنه مجرد عمال في المزرعة أو المنجم أو مشردون في أرضه أو لاجئون في البلاد المجاورة!!

منذ الثلاثينيات والأربعينيات حتى الخمسينيات من القرن الماضي نجد أن هذا الرجل المبطل في وعيه وفي بصيرته وفي نخبه الفاسدة وفي بوصلته السياسية قد سلم عقله للاستعمار ..

عاش عشرات السنين في حروب أهلية ونزاعات عرقية وطائفية وقومية ودينية وحزبية بين جميع أطراف الشعوب، عاش بين الولاءات المختلفة ومع من يسمون خيانة الوطن «وجهة نظر» ومع من يمتلكون قاموساً مقزراً ومنحطاً من كلمات العهر لينتقدون بها حكومات بلادهم بزعم شرف الوطن!! معذرة أنها الرجل.. لا عذر لجاهل رضى بقتل أبناء شعبه، ولا عذر لحاقد فوض السفاح في ذبح من يكرههم من إخوته، ولا عذر لقاتل سفك قطرة دم واحدة من دماء أظهر من أنجب وطنه.. فجميعهم عند الله مجرمون.. هم الفاسقون!!

أن تحبّ وطنك بحماسة وتتعصب له إلى حدّ العشق لا يعني أن تؤدي دور الجنون الذي لا يسأل عما يبدر منه، لأن الوطن يحبّ المتحاورين باسمه ومن أجله، ولا يقبل تمديده في الساحات الواقعية والافتراضية كأرض مستباحة!!

وأنا أسطر هذه الكلمات أفعل ذلك بكل مرارة خوفاً من موت الحس الأخلاقي والقيمي والإنساني، ولكن قضاياكم أيها الرجل هي جرح الإنسانية الكبير ودرس الإنسانية المستمر وبقدر ما تجتمع في تلك القضايا كل آفات عصرنا بقدر ما تبقى أوطانكم مؤشر الموت والحياة!!



المشدد 10 سنوات والعزل من الوظيفة..

## ننشر حيثيات الحكم على المتهمين في حادث قطار الشرقية



أهدروا أموال الدولة وتسببوا في إصابة مواطنين

خلت منه حين مرور القطار بفناء محطة الشبانات، وأن تلك مسؤولية المتهم الثالث، فكان قضيب السير ملتصقاً بالتحويلة، وثانيهما بسبب السرعة الزائدة عن المقررة بتلك المنطقة، وهي منطقة فك ارتباط وبها تجديبات وإصلاح وكان المتعين ألا يجاوز المتهم الأول والثاني (قائد القطار ومساعد) سرعة ثلاثين كيلو متر في الساعة رغم سابق تحذيرهما بذلك، وأنهما مسؤولين بقدر الأول عن وقوع الحادث.

حيثيات الاتهام التي وجهتها النيابة العامة للمتهمين تضمنت تأكيد نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر على أنه كان من المتعين على المتهم الثالث «مفتش الدريسة» المختص حينذاك عدم ترك وظيفة ملاحظ دريسة فناء محطة الشبانات شاغرة، بل كان واجباً عليه إما متابعة من كلفهم بحراسة التحويلات المستجدة من عمال الدريسة أو تكليف أحد المختصين بعمل ملاحظ الدريسة لحين عودة الملاحظ المختص.

### الحكم على المتهمين

قضت محكمة جنايات الزقازيق في محافظة الشرقية، برئاسة المستشار وليد أنور إبراهيم رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين محمد حسني بشرى، ومحمد ماهر رشاد، وسكرتارية محمد فاروق، بمعاينة المتهمين الثلاثة؛ على خلفية اتهامهم في القضية رقم 28332 جنايات مركز شرطة الزقازيق لسنة 2023، بالعبث في حركة القطارات والتسبب في جنوح ثلاث عربات بناحية محطة قطارات الشبانات في مركز الزقازيق والتسبب في إصابة ثلاثة أشخاص.

محكمة جنايات الزقازيق قضت بمعاينة المتهمين الثلاثة بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات والعزل من الوظيفة لمدة سنة واحدة، وألزمتهم جميعاً بالمصاريف الجنائية.

إلهم استخدامهما وصيانتها، وذلك بأن أغلق المتهم الأول - قائد القطار - جهاز التحكم الآلي بالقطار المشار إليه، ولم يُعد المتهم الثاني - مساعده - تشغيله أو لفت انتباهه لضرورة ذلك، ولم يول المتهم الثالث - مفتش الدريسة - المرور على السكة الحديد والتحقق من سلامة التحويلات بمنطقة الحادث ومنها التحويلة رقم 4 وحاجز الالتصاق بينها ومسير القطار «البنجة» فعملوا بذلك أوجه الانتفاع بتلك الأموال ونجم عن ذلك الحادث موضوع التحقيق وتعرض سلامة مستقلي القطار للخطر على النحو الثابت في التحقيقات.

وتبين من التحريات مسؤولية المتهمين عن وقوع حادث القطار؛ إذ أهمل كل منهم في أعمالهم المكلفين بها كلاً على حدة في ضوء ما توصل إليه تقرير اللجنة الفنية، وقد نجم عن الحادث ضرراً بالمال العام تمثل في تلفيات بعربات قطار السكة الحديد ذاتها تقدر بمائة وستة وستين ألفاً وثلاثمائة وثمانين جنيهاً، فضلاً عن تعطل مسير القطارات لما يربو على الست ساعات يوم وقوع الحادث.

وجاء بشهادة الشاهد الأول في القضية - نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر - خلال تحقيقات النيابة العامة، أنه فور تلقيه نبأ وقوع حادث القطار رقم 570 بمحطة الشبانات انتقل على الفور لمحلته حتى ألقى جنوح ثلاث عربات مكيفة الهواء، والتي تحمل أرقام 111056 - 111058 - 111023 عن مسار القطار الصحيح المتجه لخط سكة حديد «الزقازيق - الإسكندرية» المسمى الطوالي الطالع.

وأكد نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر خلال شهادته؛ على أنه وبمعاينته للحادث أرجع حدوثه لسببين، أولهما عدم وجود الوثائق الحاجز المؤمن للجانب الأيمن للتحويلة رقم 4 «البنجة»؛ إذ

..حصلت «أخبار الحوادث» على حيثيات الاتهام التي وجهتها النيابة العامة للمتهمين الثلاثة وراء وقوع حادث قطار في محافظة الشرقية، الذي نجم عنه إصابة ثلاثة مواطنين بعد جنوح ثلاث عربات مكيفة الهواء عن قضبان السكة الحديد في محطة قطارات الشبانات بسبب السرعة الزائدة.

### الشرقية: إسلام عبد الخالق

تعود تفاصيل القضية المقيدة برقم 2513 كلي جنوب الزقازيق لسنة 2023، ليوم 10 سبتمبر من العام قبل الماضي، عندما قررت النيابة العامة إحالة كلاً من: «سامي س م خ» قائد القطار رقم 570 بمحطة الشبانات التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية، و«محمد ح م م» مساعد قائد القطار، و«محمد ال م م» مفتش الدريسة، إلى المحكمة الجنائية في محكمة جنايات الزقازيق؛ على خلفية اتهامهم بالعبث في حركة القطارات والتسبب في وقوع حادث جنوح ثلاث عربات بناحية محطة قطارات الشبانات في نطاق مركز شرطة الزقازيق وإصابة ثلاثة أشخاص.

النيابة العامة وجهت للمتهمين الأول والثاني عبثهما بجهاز التحكم الآلي «ATC» الخاص بالقطار رقم 570، وذلك بأن أقدم المتهم الأول على إغلاقه فأفقده منفعتة في استشعار منطقة التجديبات «فك الارتباط» الكائن بها محل الحادث وتهتده سرعة القطار تلقائياً للحد المقرر (سرعة الثلاثين كيلو متراً في الساعة) وفقاً لتعليمات الإعلان رقم 12 لسنة 2021 بشأن فك ارتباط بلوك الشبانات الواقعة بها الحادث، فنجم عن ذلك تجاوزه تلك السرعة بمتوسط يربو عن أربعة وأربعين كيلو متر في الساعة، وأسهم في وقوع الحادث معرضاً حياة مستقلي القطار للخطر وإصابة المجني عليهم: «إسلام حسن عبده مرسي مجاهد - نادية شكرى كيرلس غطاس - حمدي محمود أحمد»، ولم يُعد المتهم الثاني تشغيل جهاز التحكم الآلي «ATC» الخاص بالقطار أو تنبيه المتهم الأول لضرورة ذلك، مع علمه بما سبق على النحو المبين في التحقيقات.

### أخطاء المتهمين

حيثيات اتهام النيابة العامة للمتهمين الثلاثة أكدت: على أن المتهمين قد تسببوا بخطأهم في إلحاق ضرر جسيم بأموال ومصالح جهة عملهم التي يعملون بها «الهيئة القومية للسكك الحديدية» بأن أدخلوا بواجباتهم الوظيفية المبين سندها تفصيلاً في التحقيقات، فوقع حادث القطار بجنوح ثلاث عربات مكيفة الهواء أرقام 111056 - 111058 - 111023 عن مسار القطار، ونتج عن ذلك تلفيات بالعربات ومسار السكة الحديد، وخلف ذلك ضرراً مالياً يُقدر بمائة وستة وستين ألفاً وثلاثمائة وثمانين جنيهاً على النحو الوارد في التحقيقات.

وجهت النيابة العامة للمتهمين جميعاً كذلك تهمة الإهمال في صيانة واستخدام الأموال العامة المعهود

السرعة الزائدة والعبث بجهاز التحكم الآلي «ATC» سبب الحادث





## بعيداً عن العامة

## ضبط 27 ألف صاروخ نارى بحوزة تاجر



تمكنت الداخلية، من ضبط أحد الأشخاص بالأقصر لقيامه بالإتجار فى الألعاب النارية والترويج لنشاطه الإجرامى على موقع "فيسبوك". وأكدت معلومات وتحريات قطاع الأمن العام بمشاركة مديرية أمن الأقصر قيام أحد الأشخاص «له معلومات جنائية»- مقيم بدائرة مركز شرطة إسنا، بالإتجار فى الألعاب النارية والترويج لنشاطه الإجرامى عن طريق إدارة صفحة على موقع «فيسبوك». تم ضبط المتهم وأرشد عن مخزن «مستأجر» لتخزين الألعاب النارية كائن بدائرة مركز شرطة إسنا، وغُثِر بداخله على 27 ألف قطعة ألعاب نارية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

## «ملك» ضحت بحياتها لإنقاذ ابنة عمها الرضيعة من الموت تحت عجلات القطار

بورء بلاغ من الاهالى بمصرع فتاة مجهولة الهوية فى العقد الثانى من عمرها وإصابة طفلة رضيعة تبلغ من العمر شهر، وعلى الفور انتقلت الأجهزة الأمنية وسيارة إسعاف إلى مكان الواقعة ونقلت الجثة إلى مشرحة مستشفى قطور العام تحت تصرف النيابة العامة لحين الوصول لأهلها والانتفاء من إجراءات وتضاريع الدفن ونقلت الطفلة إلى مستشفى طنطا الجامعى لتلقى العلاج اللازم لخطورة حالتها الصحية، وتحرر محضر بالواقعة وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق، وتبين من التحريات أن الجثة لصبية تدعى ملك رضا غنيم فى العقد الثانى من عمرها، وتقيم بقرية «سماتاي» التابعة لمركز ومدينة قطور و أنها كانت تحمل الطفلة هاجر حسام أنور سليمان تبلغ من العمر سنة وكانت فى طريقها إلى منزل عمها بقطور لتناول الإفطار مع العائلة وأثناء عبورها شريط السكك الحديدية من مكان غير مخصص لعبور المشاة فوجئت بالقطار الذى أطاح بها وبعد أيام من الواقعة لفظت الطفلة الرضيعة هاجر حسام أنفاسها هي الأخرى لتلحق بابنة عمها ملك وكأنها أبت أن تتركها بمفردها.



الطفلة الرضيعة

عن القضببان حتى لا تواجه نفس المصير، فى مشهد رصده شهود العيان وهم يضررون كُفًا بكف مرددين «لا حول ولا قوة إلا بالله»، وما هي إلا لحظات حتى تحولت جثة الصبية إلى أشلاء نتيجة الحادث، بينما تصرخ الطفلة الرضيعة من ألم سقطتها على الأرض دون أن تدري أو تدرك ما حدث من حدث جلل، ويتجمع الأهالى حول الطفلة والجثة وتأتي الشرطة لتحرير محضر بالواقعة . تلقى اللواء خالد عبد السلام مدير أمن الغربية، إخطارًا من شرطة النجدة يفيد

..قصة إنسانية معبرة تتجسد فيها معاني الأمومة في جسد صبية صغيرة، لم تكمل عامها الـ١٤ لكنها، بكل مشاعر الإنسانية والتضحية أبت أن تواجه مصيرها ومعها ابنة عمها الطفلة الرضيعة التي كانت يصحبها وقت عبورها، فكانت تحملها متوجهة إلى البر الثاني من شريط السكك الحديدية.

بينما كانت تسير الصبية الصغيرة ملك رضا غنيم التي تبلغ من العمر 13 عاماً فى المرحلة الإعدادية، بمدينة قطور فى طريقها إلى منزل عمها لزيارته والإفطار عنده مع باقي أفراد العائلة، كان القدر لها بالمرصاد ولم يستعمل معها الرأفة خاصة وأنها تحمل ابنة عمها الطفلة الرضيعة والفرحة تغمرها لكنه القدر الذى جعلها لا تنتبه لاقتراب القطار من بعيد ولا لصافرة الإنذار فقد أصبحت مغيبة وكأنها لم تر القطار مطلقاً رغم تحذيرات المارة، مهللين إرجعي إرجعي، لكنها مضت فى طريقها وفى غضون لحظات شعرت أن قدرها قد حان فلم يكن هناك وقتاً للتراجع فلم تجد أمامها سوى أن تلقى بالطفلة الرضيعة من على كتفها بعيداً



ملك

الغربية: محمد عوف

## «بسبب مشادة كلامية بين الجانى والمجنى عليه»

## مباحث الفيوم تكشف لغز العثور على جثة شاب فى أرض فضاء

عثر أهالى قرية فانوس التابعة لمركز طامية بمحافظة الفيوم على جثة شاب فى أواخر العقد الثالث من العمر ملقاة بأحد الأراضي فى ظروف غامضة وعلى الفور انتقلت قوات الأمن من مركز شرطة طامية وسيارة الإسعاف و نقلت الجثة إلى مشرحة المستشفى وتحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة التي تولت التحقيق. وكان اللواء ثروت المحلاوي مساعد وزير الداخلية مدير أمن الفيوم قد تلقى إخطارًا من العميد محمد جلال زيدان مأمور مركز شرطة طامية جاء مفاده ورود إشارة من غرفة عمليات شرطة النجدة بالمحافظة بتلقيها بلاغ بعثور الأهالي على جثة شاب فى العقد الثالث من العمر.



الضحية

فور البلاغ انتقل ضباط مركز شرطة طامية وسيارة الإسعاف وكشفت التحريات الأولية التي أشرف عليها اللواء حسام أنور مدير مباحث المحافظة وقادها العقيد محمد ثروت مفتش مباحث المركز والرائد أحمد صوفي رئيس المباحث والناقيب حسام عبد السميع معاون المباحث أن الجثة لشاب يدعى «عمر توبه غلاب» 39 سنة ومقيم بعزبة خلوصي التابعة لقرية فانوس دائرة المركز تم نقل الجثة إلى مشرحة مستشفى طامية المركزي تحت تصرف الجهات المختصة. كما كشفت تحريات المباحث أن مشادة كلامية نشبت بين المجنى عليه وبين الجاني تطورت إلى مشاجرة باليد على أثر ذلك قام الجاني بضربه بألة حادة (ماسورة حديدية) على رأسه لفظ على أثرها أنفاسه الأخيرة ثم ألقاه فى أرض فضاء وفر هاربًا وبتقنين الإجراءات اللازمة أمكن الكشف عن هوية الجاني ويدعى جمعة. أ وتم ضبطه وتحرر المحضر اللازم بالواقعة وأخطرت النيابة العامة التي امرت بالتحفظ على الجثة وانتداب الطب الشرعي لمعرفة أسباب الوفاة وتسليم الجثمان لذوية عقب الانتفاء من استخراج تصريح الدفن ومباشرة التحقيق.

الفيوم: كامل درويش

## ضبط عاطل وزوجته تخصصا فى تزوير الأوراق الرسمية

مبالغ مالية وترويج تلك المستندات عبر موقع «فيس بوك». عقب تقنين الإجراءات تم ضبطهما، وبحوزتهما 8 أصول شهادات ومستندات وأوراق مزورة ومعدة للتزوير، وهاتفي محمول «محمل» عليهما العديد من صور المستندات المستخدمة فى عمليات التزوير، والأجهزة المستخدمة فى التزوير. بمواجهتهما اعترفا بارتكابهما العديد من وقائع التزوير باستخدام الأجهزة المضبوطة بأسلوب برنامج الفوتوشوب. اتخذت الإجراءات القانونية.



المتهمان

الحصول على المحررات الرسمية ببيانات «على غير الحقيقة» مقابل

تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، من ضبط أحد الأشخاص وزوجته بنى سويف لقيامهما بمزاولة نشاط إجرامى فى تزوير المحررات الرسمية وترويجها عبر موقع «فيس بوك». أكدت معلومات وتحريات قطاع الأمن العام بمشاركة إدارة البحث الجنائي بقطاع الأحوال المدنية، قيام عاطل وزوجته من بنى سويف، بتكوين تشكيل عصابي تخصص نشاطه فى تزوير المحررات الرسمية وأعمال الوساطة والسمسرة فى مجال الأحوال المدنية واستقطاب راغبى

## يُعلن خبر وفاته مازحاً أمام أصحابه ثم يفارق الحياة بعدها بلحظات



محمد

..من جلسة هزار ومزاح وضحك، إلى نواح وبكاء وعويل، مجرد ساعات قليلة فصلت بين تلك اللحظتين، فقد تجمع مجموعة من الأصدقاء فى أحد المنازل بقرية سجين الكوم التابعة لمركز قطور بمحافظة الغربية، يتسامرون ويمزحون على سبيل التسلية قبل الإفطار ، ووصل الأمر لأن قام أحدهم ويدعى محمد طلبة رجب ويعمل سائقًا بالقرية بتصوير مقطع فيديو يعلن فيه خبر وفاته، قائلاً « لا إله إلا الله.. توفى إلى رحمة الله تعالى الحاج محمد طلبة رجب» ، وسط ضحكات الجميع. لكن المفاجأة فيما حدث بعد ذلك فبعد أن أعلن عن وفاته عبر مقطع فيديو نشر على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، حسم القدر مصيره وكأنه قد استجاب له وقضى الأمر لتتحول لحظة الهزار إلى بكاء، إذ يُفاجأ الجميع بالإعلان عن وفاة الشخص صاحب مقطع الفيديو عبر ميكروفون مسجد القرية وتتواصل ضحكاتهم مقتنعين أنه امتداد لوصلة الهزار حتى أنهم لم يهتموا بالأمر، إلى أن جاءهم الخبر اليقين بوفاته بالفعل لينزل الخبر كالصاعقة عليهم جميعًا ويصابون بحالة من الذهول. وفي مشهد جنائزي مهيب شيع الأهالي جثمانه إلى مثواه الأخير ضارين كُفًا بكف، ومرددين لا حول ولا قوة إلا بالله، داعين للفقيد أن يتغمد الله بواسع رحمته خاصة وأنه كان محبوبا بين جيرانه ويجب المرح دائما وقد توفى فى شهر رمضان المبارك.



## بداية



علاء عبد الكريم

## بنية الاغتيا

الجلباب الأبيض القصير ليس دليلاً أو مقياساً على الإيمان والورع والتقوى؛ هو ستر للورة ليس إلا، لكنه لن يستر انحطاط الخلق....

ولا الخرز المثقوب الملون مثل الكريستال، المار فيه خيط رفيع، تحتضنه يدان غليظتان لا يعرف أصحابها من كهنة الظلام من دنياهن إلا الطعام والجنس تتناوبان أصابعهم تمرير الحبات، وشفتان تتمتم بكلام غير مسموع، حتى يكتمل الخداع بأنه دليل على نصوع القلب، رغم أن التاريخ يحدثنا أن المسبحة أصلها قبضي....

ولا الكلام في نكاح الجن وإشعال البخور والعود، ورش ماء الورد على الوجه، ووضع اليد على الرأس والصدر بزعم أنهما من أماكن تمرکز الجن في جسم الضحية، يعني أنه وحده القريب من الله، وهذا يعطيه الحق لقتال أولياء الشيطان الذي سكن الجسد العليل وودره هو تخليصه وتطهيره من الكائنات الشيطانية العابثة بأجساد الناس!

في قلب ميدان الساعة الشهير بالإسكندرية، وعند حافة النافورة التي يتدفق ماؤها الناتج عن ضغطها بإحكام عبر فتوح ضيقة في حوض ضخم، جلست بوسي، فتاة في مقتبل شبابها وفورانه لكن قسوة الأزمة النفسية التي مرت بها جعلتها مخيفة في نظر الناس. الجراح التي تملأ جبهتها، وملوحة الدمع الذي تجمد فوق عظمي وجنتيها حفر طريقه على وجهها مثل أخدود، وبرودة الجو في ظل شمس تأتي لحظات وتختفي ساعات طويلة، لسعتها أقسى من الضرب بالسياط على جسد شبه عاري، بدت أمام ناظريه وهو الرجل الذي أمضى حياته ينشغل بالنساء، امرأة خليته بجملها لا مجرد فتاة شارع، حاول أن يطفئ ناراً اشتعلت بداخله كمروض أسود يسيطر على أسد غاضب، بوسي هكذا بناديبها الجميع مداعبين لها، لا يوجد لديها أي خطط أو أهداف مستقبلية لحياتها، ربما ينحصر تفكيرها في نقطة واحدة وهو تأمين طعامها اليومي، ورقة كرتونية تبين فوقها آخر الليل بالقرب من حديقة عامة أو داخل نفق للمشاة أو في شارع ضيق تحت نافذة بعيداً عن عيون عصابات الشوارع الذين لا يفرقون بين الضحايا من البنات، ولا يعينهم إن كانت صغيرة السن أو كبيرة، المهم أن تكون أنثى صالحة للاستخدام....

مثل عقول المتسلفة، لا يزال عقله مسكوناً بهذه الفتاة التي زادتته إجهاداً بملايسها الممزقة وغيار الشارع الذي ملا وجهها الطفولي؛ ناداه إلى عتبة سيارته التي وقف بها عند زاوية النافورة، ظلت بوسي صامتة وكان لسان حالها يقول: لماذا يطلبنى وهو لا يعرفني؟!، لكن في النهاية جذبتها دفع سيارته، لم تدرك بعد أن الذي تجلس بجواره صاحب وعى فاسد أباح لنفسه كل شيء باسم الدين، هي تبحت عن مكان تبين فيه تنظنه أمناً لها من النوم على الرصيف، أما هو فقد رامها مثل قطعة شواء جاهزة للالتهايم.

من أسف الشرق المسلم كله؛ عاش بين زمنين عادا بهما إلى القرون الوسطى؛ زمن تكون رزقنا تحت سيطرته عقولاً كثيرة لم نجن منه سوى الجهل والبطالة والعنف والجريمة بكل أشكالها، وصار اللامعقول يتحكم في حياتنا فأصبحتنا نؤمن بزواج القاصرات، وأن زواج البنت قبل البلوغ هو سترتها لها وسنة نبوية، ونصدق الخرافة والجن والعفاريت مثل إيماننا بالآديان، وبدلاً من أن تكون حياة الإنسان ومستقبله في العلم صرنا نهتم بالغيبيات التي لا أساس لها وصارت ورقة الساحر ذو الحيلة الطويلة التي يكتبها لعاقرات تأتي بابه أو لمرضى العيادة النفسية فرض عين على أولميين بهذه الخزعبات التي ينشرها هؤلاء كهنة الظلام، لا فكاك من الخلاص من هذا العفريت أو الجن إلا بلمسة من يد جاهل يضعها على رأس من أقتنع بهذا الزيف وجعله مصيره الختوم، وبدلاً من أن تكون عين الشفاء من مرض عضال أو غير عضال كتبه القدر على الإنسان ولا حل من إزالة هذا المرض إلا بالعلاج، طرقت أبواب السلفيين وصدقناهم بأن ما حل في أجسادنا هي كائنات شيطانية فتلبيستها ولن تخرج إلا بأشعال البخور وأقوال غير مفهومة تقال على رأس من سكنت الأرواح الشريرة جسده، هذه الصور الصارخة من أشكال السحر والتنجيم صارت تمارس بشكل علني-للاسيف- حتى في الفضائيات.

في عام 2008 أتت إلى مصر خبيرة رومانية «أنا فيتا» همها الوحيد هو دراسة تأثير الجن على عقول المصريين فخلصت إلى مفاجأة مرعبة تؤكد: أن السهفاء بيننا لا يزال يفتننوعون أن أقدارنا لا بيد الله وحده وإنما بيد العفاريت؛ تقول الخبيرة الرومانية: «أن هناك ملايين المصريين يؤمنون بالجن ويعتقون 140 فكرة خرافية»، ف بعدما كنا أمة عظيمة وصلت للغة بفضل علمائها واكتشافاتهم في الطب، والكيمياء، والجغرافيا، والتاريخ، والفلسفة، والمنطق، ونقل عن الغرب إلى كان مستغرباً وقتها في الثقافة والمثقفين وأديانها، عدنا إلى الوراء بأفكار وفتاوى ابن تيمية وإحياء الغزالي، وفي المقابل تقدم الغرب بالرشدية اللاتينية نسبة لابن رشد، فعندما سافر الفطراوي مثلاً معجباً بباريس والعلم الذي وصلت إليه بفضل علمائها ومفكرها ومتفقيها وأديانها، لم تكن هذه المدينة في نظر رشيد رضا سوى مدينة «الكفر والإلحاد والضلال» التي يخشى على من يأتيها من المسلمين الفتنة.

بنية الاغتيا حكاية بوسي والسلفي، تتكرر ولكن بتفاصيل وأشخاص آخرين، حكاية ليس لها أول ولن يكون لها آخر.



# «النواب» يتصدى لجشع التجار ومحتكرى السلع



منى عمر



رحاب الغول



إيهاب رمزي

## مشروع قانون لتفليظ العقوبة إلى 5 سنوات سجناً و 10 ملايين جنيه غرامة

تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن مائة وخمسين ألف جنيه ولا تجاوز ثلاثة ملايين جنيه أو ما يعادل قيمة البضاعة موضوع الجريمة أيهما أكبر، كل من خالف حكم المادة (8) من هذا القانون.

وفي حالة العود، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات وتضاعف قيمة الغرامة بحديها. وفي جميع الأحوال تضبط الأشياء موضوع الجريمة، ويُحكم بمصادرتها وينشر الحكم في جريدتين يوميتين واسعتي الانتشار على نفقة المحكوم عليه، كما يحكم بإغلاق المحل مدة لا تجاوز ستة أشهر.

ويشار إلى أن المادة 8 من قانون حماية المستهلك تنص على: يُحظر حيس المنتجات الإستراتيجية المدة للبيع عن التداول بإخفائها، أو عدم طرحها للبيع، أو الامتناع عن بيعها، أو بأى صورة أخرى.

ويصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بتحديد المنتجات الاستراتيجية لفترة زمنية محددة وضوابط تداولها والجهة المختصة بذلك، ويُنشر القرار في جريدتين يوميتين واسعتي الانتشار.

ويلتزم حائزو المنتجات الاستراتيجية لغير الاستعمال الشخصي بإخبار الجهة المختصة بالسلع المخزنة لهم وكيميائيويجوز الحكم بإلغاء رخصة المحل.

### تفعيل دور الرقابة

تقول النائبة رحاب الغول عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب: أن تشديد العقوبة كان لابد منه حتى يكون هناك ردع للتجار الذين يتلاعبون بالأسعار وبالمواطنين لتحقيق مكاسب خيالية.

إن مشروع القانون سيناقش بعد عيد الفطر المبارك لكن حتى يحقق الرغاء العام يجب تفعيل دور الرقابة أكثر من ذلك على الأسواق والتجار يجب أن يقوم كل مسئول بدوره للسيطرة على الأسعار ووصول السلع والدعم لمستحقيه، للاسف لدينا أزمة في الرقابة والضمير. فيما اكد النائب إيهاب رمزي عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب: أن هناك عدة قوانين تحكم هذا الامر وهناك فرق بين تخزين السلع التموينية والسلع الحرة وأن الدولة والنواب يعملون على تغليظ العقوبة وأنه تم تشديد العقوبة الشهر الماضي.

لكن ما أراه الآن هو تفعيل دور الرقابة أكثر على الأسواق واقترح أن يكون هناك شركة توزيع تابعة للدولة للتحكم في توزيع تلك السلع على التجار وكذلك سعر البيع بشكل عادل يحقق الربح للتاجر والمنفعة للمستهلك.

ستناقش هي الأخرى بالتوازي مع التعديلات التي قدمت من جانب الحكومة، مع إعطاء الأولوية للتشريع الوارد من جانب الجهة التنفيذية.

ووفقاً لمشروع قانون النائب، يعاقب بالسجن، وغرامة لا تقل عن مائتي ألف جنيه ولا تجاوز خمسة ملايين جنيه أو ما يعادل قيمة البضاعة موضوع الجريمة أيهما أكبر، كل من خالف حكم المادة (8) من هذا القانون. وفي حالة العود، يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات وتضاعف قيمة الغرامة بحديها.

وفي جميع الأحوال، تقضى المحكمة بالمصادرة وينشر الحكم في جريدتين يوميتين واسعتي الانتشار على نفقة المحكوم عليه.

ويهدف مشروع القانون إلى تشديد عقوبة حبس السلع الاستراتيجية المدة للبيع عن التداول بإخفائها أو عدم طرحها للبيع أو الامتناع عن بيعها مما يمس بحقوق المستهلكين، مع الحكم بإغلاق المحل أو المكان الذي وقعت فيه الجريمة مدة لا تجاوز ستة أشهر وجواز الحكم بإلغاء رخصة المحل أو المكان الذي وقعت فيه الجريمة، وذلك في إطار جهود الدولة نحو ضبط آليات السوق وتوفير جميع السلع خاصة الاستراتيجية.

وفي 26 فبراير وافق مجلس النواب نهائياً برئاسة المستشار أحمد سعد الدين، وكيل المجلس، على تعديل قانون حماية المستهلك، والذي يقضي بتغليظ عقوبة احتكار السلع وتضمنت التعديلات، تغليظ عقوبة احتكار السلع الاستراتيجية إلى الأسواق، ما بين الحبس والغرامة التي تصل لنحو 3 ملايين جنيه وتضاعف في حالة العودة لتصل لنحو 6 ملايين جنيه، وجاء في التعديلات إلغاء رخصة المحل حال قيام صاحبه بإخفاء السلع الاستراتيجية عمداً، بهدف تعطيش الأسواق ورفع الأسعار. كما جاء في المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون بتعديل بعض أحكام قانون حماية المستهلك الصادر برقم 181 لسنة 2018 أنه لو حظ في الآونة الأخيرة انتشار ظاهرة حبس السلع الاستراتيجية المدة للبيع عن التداول بإخفائها، أو عدم طرحها للبيع أو الامتناع عن بيعها بما يمس بحقوق المستهلكين. وقد أظهر التطبيق العملي لهذا القانون في الوقت الحالي الحاجة إلى مراجعة عقوبة الغرامة المقررة على نحو يحقق الردع بصورتيه العام والخاص، فضلاً عن وجوب الحكم بإغلاق المحل مدة لا تجاوز 6 أشهر ويجوز الحكم بإلغاء رخصته.

ونص تعديل المادة 71 من مشروع تعديل قانون حماية المستهلك المقدم من الحكومة على أنه يعاقب بالحبس مدة لا

..منذ أيام تقدم ٦٠ نائباً في مجلس النواب بمشروع قانون جديد لكسر عمليات الاحتكار ومنع رفع الأسعار دون مبرر ليضاعف عقوبة السجن لتصل إلى خمس سنوات ومضاعفة الغرامة لتصل في حدها الأدنى إلى ثلاثة ملايين جنيه وإلى عشرة ملايين جنيه دفعة واحدة في حدها الأقصى.

جاء ذلك بعد قيام عدد من التجار باحتكار السلع الغذائية مما تسبب في غلاء السلع بشكل مبالغ فيه بسبب جشع بعض التجار لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

«أخبار الحوادث» تواصلت مع مجموعة من النواب عن مشروع القانون وما يهدف اليه وكذلك استعرضنا التطور التشريعي في الفترة الماضية لقانون الاحتكار وما طرأ عليه من تعديلات في السطور التالية.

## منى ربيع

كان لابد من رد قوى وحاسم لكل مانراه حالياً من جشع واحتكار لكل السلع الغذائية والتي اختفت من الأسواق، وعرضها بعض التجار بأضعاف ثمنها، لمجرد أنهم يحققون فقط مكاسب مادية.

وكان الرأى من مجموعة كبيرة من النواب والذين بلغ عددهم 60 نائباً من بينهم النواب منى عمر، وخالد خلف الله، وأمينة مسعود، ورحاب الغول، وأميرة أبوشقة، مؤكدين أن التدخل التشريعي العاجل هو الرد الفوري على جشع بعض التجار لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

وطالب النواب بمنع رفع الأسعار دون مبرر ليضاعف عقوبة السجن لتصل إلى خمس سنوات ومضاعفة الغرامة لتصل في حدها الأدنى إلى ثلاثة ملايين جنيه وعشرة ملايين جنيه دفعة واحدة في حدها الأقصى.

وقد استند النواب مقدمو مشروع القانون إلى أن الإجراءات التي اتخذت خلال الأسابيع الماضية أسهمت في تحسين الأوضاع الاقتصادية.

على مدار الشهور الماضية تم تعديل القانون السابق لما شهدته الأسواق من جشع بعض التجار؛ ففي يوم 25 فبراير الماضي أحال رئيس الجلسة العامة لمجلس النواب، المستشار أحمد سعد الدين، وكيل المجلس، مشروع قانون يُقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون حماية المستهلك الصادر بالقانون رقم 181 لسنة 2018، إلى لجنة مشتركة من لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية ومكتب لجنة الشؤون الاقتصادية.

وتضمن مشروع القانون المقدم من جانب الحكومة تشديد عقوبة حبس السلع الاستراتيجية المدة للبيع عن التداول بإخفائها أو عدم طرحها للبيع أو الامتناع عن بيعها مما يمس بحقوق المستهلكين.

وقد شملت التعديلات التي اقترحت على قانون حماية المستهلك، الحكم بإغلاق المحل أو المكان الذي وقعت فيه الجريمة مدة لا تجاوز ستة أشهر إضافة إلى جواز الحكم بإلغاء رخصة المحل أو المكان الذي وقعت فيه الجريمة. كما أحال مجلس النواب تعديلات تقدم بها النائب أحمد مقلد، عضو مجلس النواب، حول قانون حماية المستهلك، والتي





## ضبط 71 متهماً و22 كيلو هيروين وكوكايين فى أول أيام الحملة.. ماكرون يقود حملة ضد عصابات المخدرات بفرنسا



### إنشاء محاكم خاصة.. وزيادة عدد القضاة للفصل فى 500 قضية عالقة

تهريب المخدرات فى مرسيليا، والتي توصلت إلى نتائج مريرة أهمها كشف القضاة أنهم لا حول لهم ولا قوة فى مواجهة تجار المخدرات الذين يفسدون مسؤولى الدول. وناقشت اللجنة مقترح المدعى العام فى مرسيليا والذي يهدف إلى إنشاء محاكم خاصة لقضايا القتل على خلفية الإتجار بالمخدرات، حيث تحقق أجهزة العدالة فى ما يقرب من 499 قضية تتعلق بالجريمة المنظمة الجارية فى مدينة مرسيليا، وهو ما دفع الحكومة لإرسال تعزيزات قضائية وأمنية شملت 22 قاضياً و 21 محققاً من الشرطة القضائية.

وبحسب صحيفة اللوفيجارو، فبرى القضاة أن تلك التعزيزات البشرية بلا جدوى للتعامل مع كم القضايا والملفات المتراكمة، التى يستفيد منها تجار المخدرات فى النهاية، وهو الأمر الذى يدفع القضاة لإطلاق سراح الجناة بسبب العيوب الإجرائية، وحتى إذا صدرت أحكام قضائية، فقد لاحظ القضاة عدم وجود تأثير للأحكام وخاصة السجن، على أنشطة تجارة المخدرات فى المدينة، وحتى عمليات قتل وإعدام المنافسين.

ويرى الخبراء، منهم رئيس وحدة الجريمة المنظمة فى مكتب المدعى العام فى مرسيليا، أنهم يخسرون الحرب ضد المتاجرين بالبشر فى مرسيليا، كما حذر رئيس المحكمة القضائية فى مرسيليا، أوليفيه لوران، أعضاء مجلس الشيوخ من أن الدولة تشن حرباً غير متكافئة ضد قطاع الطرق والمخدرات، لكنها تجد نفسها ضعيفة فى مواجهة عصابات منظمة مجهزة تجهيزاً جيداً.

حيث تمكنت من ضبط كمية قياسية من مادة الكوكايين، وصلت لـ 10,6 طن من الكوكايين على متن سفينة صيد برازيلية، فى خليج غينيا، قبالة الساحل الإفريقى، تقدر قيمتها السوقية بحوالى 695 مليون يورو. وتمت العملية بتوجيه من الحاكم البحرى للمحيط الأطلسي والمدعى العام فى بريست، بناءً على ضوء المعلومات التى نقلها مركز التحليل والعمليات البحرية وإدارة مكافحة المخدرات الأمريكية والشرطة الفيدرالية البرازيلية وأكد قائد البحرية الفرنسى: أن التعاون المثالى بين الجهات الفاعلة الوطنية والدولية فى مكافحة المخدرات، جعل من الممكن تحقيق هذه النتيجة الاستثنائية، فى سياق حماية الحدود الخارجية ومكافحة الجريمة المنظمة.

كما تمكن ضباط الجمارك فى نفس التوقيت من ضبط إجمالى 2,7 طن من الكوكايين فى ميناء لوهافر فى حاوية قادمة من جوادلوب، وعثر ضباط الجمارك على «2440 قطعة كوكايين» مخبأة فى صناديق متحركة داخل الحاوية، ووفقا لوسائل الإعلام فى عام 2022، تم اعتراض 27,7 طن من الكوكايين، بحسب آخر تقرير للسلطات، أى بزيادة قدرها 5% مقارنة بعام 2021، وهو رقم تضاعف بخمسة أضعاف فى عشر سنوات.

وتسعى الحكومة الفرنسية أيضا من أجل الحد من عنف العصابات وجرائم القتل بسبب المخدرات، إلى استخدام القانون بجانب القوة وقام مجلس النواب بعمل لجنة تحقيق فى مجلس الشيوخ للنظر فى قضية

”..سنجعل الحياة صعبة على تجار المخدرات ومتعاطيها... هكذا

وصف الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون الحملة التى أطلقتها الحكومة الفرنسية ضد عصابات المخدرات فى مدينة مرسيليا التى تنزف بسبب جرائم القتل المستمرة وقاتل الشوارع المتزايد والاعتداء على الممتلكات العامة والفوضى المنهجية.

وأكد الرئيس الفرنسى الذى سافر شخصيا إلى مدينة لاكاستيلان فى مرسيليا برفقة ٣ وزراء، فى جولة استمرت ساعتين، أن العملية التى أطلق عليه اسم “Place net XXL” ستستمر لأسابيع قادمة، مشيراً إلى أن السلطة التنفيذية تبذل كل ما فى وسعها لتشديد التشريعات المتعلقة بالإتجار بالمخدرات واستهلاكها، وتبذل المحاكم الخاصة جهوداً كبيرة بهدف تبسيط الإجراءات الجنائية.

#### مى السيد

ورداً على تقارير صعوبة تصديق المواطنين بأن تلك الحملة التى من المنتظر أن تجوب عدة مدن أخرى فى فرنسا، سوف تغير الأمور على الأرض ضد تجارة المخدرات، أكد ماكرون أنه لا يريد الاستسلام لآى خطاب هزيمة وأن المعركة مستمرة وتحتاج للاتحاد، حيث تعاني المدينة التى وصفها وسائل الإعلام بأنها تنزف، على خلفية جرائم القتل المرتبطة بالمخدرات.

ووفق آخر إحصائية صدرت لعام 2023 ، تبين أن غالبية الجرائم يرتكبوها على الأغلب صغار السن بين 18 و 21 عاما، حيث أدت الاشتباكات والاعتقالات إلى مقتل مايقرب من 50 شاباً، والذي يعتبر رقما قياسيا قاتما وواقعا رهيبا فى مدينة ازدهرت فيها تجارة المخدرات منذ عقود.

وأطلقت الشرطة سلسلة من العمليات التى نفذها عشرات الضباط، فيما وصفوه بالشبكة المربعة بدعم من فرق المداومة «الأمن المركزى»، فى شوارع مدينة مرسيليا وكان من أبرز العمليات الناجحة، تفكيك شبكة رئيسية للإتجار فى المخدرات تغذى ضاحية ديرفالير الشعبية الشهيرة التى تعتبر معقل العصابات فى منطقة نانث، والتي اشتهرت بحسب وسائل الإعلام بأنها الأكثر ربحاً، حيث يتم تسجيل 500 عميل يوميا، وحجم مبيعات يومية يتراوح بين 15000 و 30000 يورو.

وتم اعتقال وسجن سبعة رجال، من بينهم روسيين وأوكرانى، على خلفية تلك الشبكة، أما الأربعة الآخرون فكانوا من الجنسية الفرنسية، وتم ضبط 11 قطعة سلاح، من بينها بنادق كلاشينكوف ورشاشات وبندقية قنص، بالإضافة إلى 11 كيلو هيروين و 17 كيلو حشيش، خلال أيام فقط من العملية، وأشارت السلطات، إلى أن العملية نفسها أسفرت عن وضع 71 شخصاً فى حجز الشرطة وضبط أكثر من 385 ألف يورو نقدا وأصولا.

وفى نفس السياق وجهت البحرية الفرنسية ضربة لتجار الكوكايين فى عملية كبيرة لمكافحة المخدرات:



تقدمها: منى ربيع

# مباحث الجيزة تكشف لغز العثور على جثتين في صحراء الواحات



مكان البلاغ وعمل التحريات اللازمة وبالعناية تبين أن زوج المبلغه وآخرين كانوا ينقبون عن الآثار لاعتقادهم بوجود كنز مدفون في الصحراء، وباءت محاولات إنقاذ الرجل بالفشل، ما أسفر عن مصرعه ولان زملاؤه بالفراق.

وعلى الفور استعانت الشرطة بفريق إنقاذ برى لانتشال جثة المجني عليه الذي يعمل حارس عقار وبعد العثور عليه نقل لمشرحة مستشفى أكتوبر العام تحت تصرف النيابة العامة التي أخطرت بالواقعة، وطلبت التحفظ على الأدوات المستخدمة في الحفر، كما طلبت تحريات المباحث حول الواقعة وملابساتها وضبط المشتريين فيها.

تحرر محضر بالواقعتين وأخطر اللواء هشام أبو النصر مدير امن الجيزة الذي أمر بإخطار النيابة لمباشرة التحقيق .

تحت تصرف النيابة العامة التي طلبت تحريات المباحث حول الواقعة.

أما البلاغ الثاني فكان لقسم شرطة الواحات البحرية من زوجة أفادت أنها تلقت اتصالا من مجهول أخبرها بمصرع زوجها إثر دفنه تحت الرمال أثناء التنقيب عن حلم الفراء الوهمي الآثار بالصحراء.

على الفور انتقل رئيس المباحث إلى

التغيب وبها كسور وكدمات.

وأفادت التحريات أن المتوفى كان برفقة صديقه بمنطقة المقابر لسرقة أعمدة كابلات اتصالات، وعندما سقط من أعلى إحداها فارق الحياة في الحال وتخلى عنه صاحبه وفر هاربا خوفا من القبض عليه أو تعرضه للمسائلة القانونية، نقل الجثمان إلى لاجلة حفظ الموتى تمهيدا لتشييعها

نجح ضباط مباحث الجيزة بقيادة اللواء محمد الشرقاوي مدير المباحث في كشف غموض واقعتي العثور على جثتين في حدائق أكتوبر وصحراء الواحات البحرية.

وبعد رحلة بحث استمرت ما يقرب من 8 ساعات كانت ما بين تفريغ كاميرات المراقبة وسماع أقوال أصحاب البلاغ وشهود العيان تبين أن الجثة الأولى، لشاب كان يسرق مع صاحبه المسجل خطر أسلاكاً من أعمدة اتصالات بمنطقة حدائق أكتوبر، وأثناء عملية السرقة سقط من أعلى أحد الأعمدة ليلقى مصرعه في الحال. وأفادت التحريات بأن الشاب الذي لقي مصرعه، مسجل خطر وكانت أسرته أبلغت بتغيبه عن المنزل وتلقيها اتصالاً من مجهول يفيد بالعثور على جثمان الابن وسط المقابر، وفور انتقال رجال المباحث ومناظرة الجثة تبين أنها جثة



## يقتل طليق ابنته

واقعة مؤسفة شهدتها منطقة الطالبية بالجيزة حيث أنهى موظف حياة طليق ابنته بعدة طعنات بعد مشادة كلامية بينهما.

بلاغ تلقاه رئيس مباحث الطالبية من اهالي شارع فتحي عثمان أفادوا بوقوع جريمة بالعقار رقم 14 .

انتقل عدد من معاوني قسم الطالبية لمكان البلاغ وفور وصولهم عثروا على جثة شاب ملقى بصالة الشقة ويجلس بجواره رجل في العقد الخامس من عمره ويده ملطخة بالدماء.

نقلت جثة الشاب إلى أحد المستشفيات العامة تمهيدا لتشييعها وإخطار النيابة واقتياد المتهم إلى القسم للتحقيق معه ومعرفة سبب ارتكابه الجريمة.

أثناء التحقيق معه قال المتهم إنه ارتكب الجريمة دون قصد لانه كان يدافع عن ابنته التي حاول طليقها التعدي عليها بالضرب في الشارع بسكين. وأثناء ذلك استغاثت بي وعندما حضرت حاولت أخذ السكين منه وأثناء عملية الشد والجذب السكينه غرست في عينه ليلقى مصرعه فور وصوله المستشفى.

وتبين أن المتهم موظف سابق وحاليا بالمعاش والمجني عليه شاب يعمل كهربائي وأفاد تقرير الطب الشرعي بعد تشريح الجثمان بأن الوفاة نتجت عن الطعنة النافذة. وانتهت النيابة العامة إلى قرارها بالتصريح بالدفن وكذا طلب تحريات المباحث حول الواقعة.

وبعرض المتهم على النيابة أمرت بحبسه 4 أيام على ذمة التحقيقات، بتهمة قتل طليق ابنته بطعنة نافذة في عينه اليسرى بسكين، أثناء مشاجرة دارت بينهما في منطقة الطالبية.

# فى نهار رمضان.. قابلت الوفاء بالغدر والقتل

ذمة التحقيقات.

بلاغ للعقيد محمد حزام مأمور مركز المحلة يفيد بالعثور على جثة سيدة تدعى "ن م" 59 عاما داخل شقتها بقرية سامول بدائرة مركز المحلة الكبرى.

على الفور تشكل فريق بحث لكشف غموض الحادث وبإجراء التحريات دلت أن وراء ارتكاب الواقعة خادمة ترعى شؤون القتيلة وتدعى "ل ق" 45 عاما بالاشتراك مع آخرين .

وبإعداد الاكمنة تم ضبط المتهمين أثناء بيعهم المشغولات الذهبية الخاصة بالقتيلة وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب واقعة السرقة وإنهاء حياة السيدة العجوز .

تم تحرير محضر بالواقعة وإخطار النيابة العامة أمرت بحبس المتهمين 4 أيام على ذمة التحقيقات.

لم ترع المتهمه حرمة الشهر الكريم والصيام ، ولم ترع الخير الذي تلقته من مخدومتها التي تعمل عندها وبكل بجاحة اتفقت مع عدة أشخاص على سرقة أموالها ومشغولاتها الذهبية، وقتل مخدومتها في نهار رمضان.

نجح ضباط المباحث الجنائية بالغربية في كشف غموض واقعة العثور على جثة سيدة عجوز في نهاية العقد الخامس من عمرها مقتولة في نهار رمضان داخل شقتها.

وتبين من فحص رجال المباحث أن الجريمة تمت بدافع السرقة وذلك بعد اختفاء المشغولات الذهبية الخاصة بالقتيلة وتبين أن وراء ارتكاب الجريمة مخدومتها بالاشتراك مع آخرين، تم القبض عليهم ، وبعرضهم على النيابة العامة قررت حبسهم 4 أيام على



## يقتل جاره بسبب معاتبته على معاكسة الفتيات

أمرت نيابة شمال الجيزة بحبس شاب متهم بقتل صديقه بطلق نارى؛ بسبب وجود خلافات سابقة حول معاكسة الفتيات بمنطقة المنيرة الغربية، 4 أيام على ذمة التحقيقات.

بداية تفاصيل الواقعة عندما تلقت الأجهزة الأمنية بلاغا من أحد أهالي منطقة المنيرة الغربية بإمبابة أفاد بوقوع جريمة قتل، على الفور أخطر المقدم مصطفى الذكر رئيس المباحث اللواء محمد الشرقاوي مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة بالواقعة الذي أمر بتشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث وسرعة ضبط مرتكبي الواقعة.

انتقل رئيس المباحث إلى مكان البلاغ وهناك عثر على جثة شاب مصاب بطلق ناري ولقى مصرعه في الحال وتم ضبط مرتكب الواقعة واقتياده إلى قسم شرطة المنيرة الغربية وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة .

وتبين من التحريات الأولية أن المتهم والمجني عليه كانت بينهما خلافات سابقة ومشاحنات قديمة وتجددت مرة أخرى أطلق على اثرها المتهم اعبرة نارية تجاه المجني عليه ما تسبب في قتله في الحال ، ونقل الجثمان إلى مستشفى إمبابة العام تحت تصرف جهات التحقيق، والتي جرى إخطارها بالواقعة

وتباشر التحقيق. وسماع أقوال والد المجني عليه، قال إن شقيق المجني عليه الصغير ذهب مساء أحد الأيام عقب صلاة العشاء، وكان برفقة أحد أصدقائه، وكان يحمل طفلا صغيرا لشراء العصير له وكان هناك مسجل خطر موجود بالمنطقة ودائما ما يصطحب معه كلبا لمضايقة أهالي المنطقة، مضيقا: المتهم عاكس إحدى الفتيات التي كانت تسير في الطريق، وخلال مضايقته الفتاة اصطدم بـ نجله الصغير.

وأضاف: المتهم كان قاعد في الشارع، ولما شاف بنت ماشية وقف بسرعة عشان يعاكسها، وبعدين خبط في ابني، فابني قاله مش تاخد بالك وتحاسب؟ ومن هنا بدأت الأزمة وتعدى المتهم على نجلي بالفاظ بذيئة ونشبت مشادة كلامية بينهما، فتدخل أصدقاؤه لفض المشاجرة، إلا أن المتهم لم يستمع إلى أحد، واستمر في التعدي على نجلي ومضايقته،

وكانت نهاية المشاجرة مقتلته وكاميرات المراقبة رصدت الواقعة كاملة منذ بداية المشاجرة وحتى نهايتها، تحرر محضر بالواقعة وضبط المتهم وبعرضه على النيابة أمرت بحبسه على ذمة التحقيقات بعد أن وجهت له تهمة القتل العمد وحبازة سلاح بدون ترخيص.



## اختلف مع حماه فحرق منزله



أمرت نيابة جنوب الجيزة بحبس عامل وشقيقه بتهمة إلقاء زجاجات مولوتوف على شقة والد زوجة الأول بسبب خلافات نسب بينهما بدائرة مركز شرطة أبو النمرس، 4 أيام على ذمة التحقيقات.

البداية كانت عندما تلقى المقدم مصطفى المهدي رئيس مباحث مركز شرطة أبو النمرس بلاغا أفاد بنشوب حريق بإحدى الشقق واتهم صاحب الشقة زوج ابنته بأنه وراء ارتكاب الواقعة.

تم ضبط المتهم وشقيقه واقتيادهما لمركز الشرطة وبمواجهتهما اعترف المتهم الاول بالاستعانة بشقيقه لحرق شقة حماه للانتقام منه لوجود خلافات بينه وزوجته.

وعلى الطرف الآخر تم فرض كردون أمني لحاصرة النيران ومنع امتدادها إلى المجاورات وتمت السيطرة على الحريق دون وقوع إصابات.

تحرر محضر بالواقعة وإبحالة المتهمين إلى النيابة أمرت بحبسهما 4 أيام على ذمة التحقيقات.

## ضبط 11 طن لحوم فاسدة داخل مخزن بالمرج



تمكن ضباط مباحث قسم شرطة المرج بمديرية أمن القاهرة من ضبط 11 طن لحوم فاسدة مجهولة المصدر داخل مخزن غير مرخص بدائرة القسم.

البداية كانت أثناء شن حملة لضباط مديرية أمن القاهرة بقيادة اللواء علاء بشندي مدير المباحث لضبط المخالفين والخارجين عن القانون وأثناء الحملة تمكن ضباط مباحث القسم من ضبط المدير المسؤول عن مخزن تجهيز مأكولات، وذلك لإدارة مخزن بدون ترخيص بالإضافة إلى عدم توافر الاشتراطات الصحية

والغور بداخل المخزن على (11 طنا من اللحوم المستوردة مجهولة المصدر بدون مستندات) وبمواجهته اعترف بحيازته للمضبوطات بقصد طرحها بالأسواق لتحقيق أرباح غير مشروعة.

تم التحفظ على المضبوطات وتحرير محضر بالواقعة وإخطار اللواء أشرف الجندي مدير امن القاهرة الذي أمر بإحالة المتهم إلى النيابة للتحقيق.

## التأر أنهى حياة النقاش



بطلقين نارين بالركبة والقدم اليسرى. ولخطورة حالته تم تحويله إلى مستشفى سوهاج الجامعي؛ لتلقي العلاج اللازم وابتانتقال رئيس المباحث

جريمة غريبة درات أحداثها بمركز البلينا بمحافظة سوهاج منذ أكثر من 3 سنوات وانتهت بجريمة قتل وحبس المتهم ، لكن لم تنته بالنسبة لأبناء المتهم الذين قرروا التأر لوالدهم من نجل المجني عليه، حيث تجددت الخلافات مرة أخرى وبدأت أحداثها عندما استقبل مستشفى البلينا المركزي بمحافظة سوهاج، نقاشا في نهاية العشرينات من العمر، مصاب بطلق ناري بالركبة وآخر بالقدم اليسرى، على أيدي عامل وشقيقته.

تعود أحداث الواقعة عندما تلقى اللواء محمد عبدالمنعم شرباش، مساعد وزير الداخلية مدير أمن سوهاج، إخطارا من مأمور مركز شرطة البلينا، يفيد بورود إشارة من المستشفى المركزي، أفاد وصول نقاش يدعى "منصور ح" 28 عاما مقيم بناحية الحجز دائرة المركز مصاب



# سلام الذين أثاروا الرعب في بلاد الشام

سلام المخلص ومارسوا  
م الأرقام والطلاسم

عشر).

لكن مع مرور الزمان تطورت «الجهاردة» من مجرد لعبة إلى خرافة لها جذور وأسهمت في الدولة العثمانية مساهمات متعددة منذ أن ظهرت كحركة حقيقية اسمها «الحروفية».

ووفقا للدراسة سالفة الذكر، فإن مصدر اللعبة طريقة باطنية فارسية «شيوعية» اسمها «الحروفية» أسسها فضل الله بن عبد الرحمن الحسيني الاسترأبادي، وهو شيعي منسوب لآل البيت رغم أصوله الفارسية، ودعمت تلك الطريقة الدولة العثمانية الاستعمارية.

ويوضح كتاب «الفكر الباطني في الأناضول» تأليف بديعة محمد عبد العال، أن علماء الإسلام غضوا الطرف عن الحروفية لشططها البالغ الذي أسبغ عليها صفة الردة عن الإسلام عند سائر علماء المسلمين، غير أنها تنكرت تحت أقنعة مختلفة بدأت في بلاد الروم بالطريقة البكتاشية، وانصبت في البابية والبهائية في إيران.

ويبين الكتاب ذكر أن الحروفية من أهل البدعة إذ يؤمنون بالحلول، وأن الله عز وجل حل في الجميلات، وعبادتهن فرض على العباد، كما يشبهون السور القرآنية بأعضاء الإنسان، فيقولون مثلاً: أن رأس الإنسان الفاتحة.

وحسبما يذكر موقع «عثمانلي» أحد المواقع التركية المعارضة، فإن السلطان محمد الثاني المعروف بـ محمد الفاتح، كان يتمنى فتح القسطنطينية، عاصمة جارتها المزعجة الدولة البيزنطية في ذلك الوقت، بعدما فشل أجداده مرات عديدة

المهدي المنتظر ولكن بالشكل الديني لا السياسي، بينما دعم العثمانيون بالطرق الصوفية ذات الأبعاد الشيعية الباطنية، كما قامت بتسليح بعضهم في بعض الأحيان.

أسرار الحروف

وكلمة جهاردية من «جهاردة» وهو رقم 14 باللغة الفارسية، الذي يؤدي إلى علم طلسم الكون بالأرقام، خاص بعلم السحر وطلاسم الكون وعلم السيمياء (أسرار الحروف).

وبحسب الباحث عمرو عبد الرحمن في دراسة بعنوان «الجهاردية العثمانية سر ممالك النار؛ الحقيقة والأسرار» نشر بمؤسسة

الحوار المتمدن للأبحاث، فإن أول ما عرفها العرب بعد فتح امبراطورية الفرس، في عهد الصحابي عبد الله بن عمر ابن الخطاب، رضى الله عنهما، وبدأت بلعبة مثل الطاولة اسمها «لعبة الـ14»، سماها العرب «الشهاردة» وسماها المصريون «المنقلة»، وقد حاربها «ابن عمر» -رضى الله عنه- لما انتشرت في بيوت المسلمين لدرجة أنه حطمها لما وجدها في بيته، لأنها تخطط للعب بالحلف بالله!

«الشهاردة» هي أصلها كلمة فارسية ينطقون بها «جهاردة» كما جاء في رواية عبد الرزاق (10 / 466) ومعناها: (لعبة أربعة

في اقتحامها، فأخذ يحشد جنوده وقواده لتحقيق حلم أبنائه، لكن دون أن يلمس فيهم حماسة تؤهلهم للنصر، وتحميهم من الفشل الذي باء به أسلافهم.

كان محمد الثاني في حاجة إلى دعاية دينية تؤجج مشاعر جنوده، لذلك قرر تبني معتقدات أكثر مغالاة في شخص الحاكم، تمنحه سلطة أكبر من كونه سلطانا تركيا، فقد طمّح في لقب المهدي المنتظر، ووجد ضالته في «الحروفية»، التي اتخذت شكل طريقة صوفية للتصوفية هربا من انتقادات علماء الدين السنة.

ويشير الموقع السابق، إلى أن انتشار الحروفية تسبب في اندلاع موجة غضب عارمة في العاصمة، إذ انتشرت أخبار تبني الدولة للعقائد الباطنية، ما أثار قلق الصدر الأعظم محمود باشا الذي خشي من تداعيات ذلك على الاستعدادات لمعركة فتح القسطنطينية، فاستدعى الفقيه الملا فخر الدين عجمي إلى بيته، وكان أحد أشهر علماء الدين في السلطنة، وطلب منه إجراء مناظرة مع شيوخ الحروفية.

وبالعودة لدراسة الباحث عمرو عبد الرحمن، فإن الجهاديين زينو للعثمانيين احتلال القسطنطينية، عبر زعيم الحروفية «عماد الدين نسيمي» بزمن السلطان «مراد الثاني»، وكان السلطان «محمد الفاتح» من تلاميذه فأطلق يده في القصر من بوابة الباطنية الصوفية، وقرر الفاتح طباعة كتاب الحروفية «جاويدان نامه كبير» وسماه بالتركية «عشق نامه» (رسالة العشق) وقرر تدريسه بالبلاد العثمانية!

وبحسب الباحث وسيم عفيفي، كانت العلاقة بين الحروفية وبايزيد الثاني متناقضة فالحروفية الذين اخترقوا البكتاشية فصاروا أصحابها كانوا مع بايزيد الثاني في صراعه مع جم بينما البكتاشية الأساسيين كانوا مع جم ولم يعبا بايزيد بدعم أحد سوى المسلمين لصالحه فحسم الصراع ثم بدأ بالتودد للحروفية إلى أن تركهم للفقهاء فقتلوا شيخهم الملا لطفي بتهمة الزندقة لأنه قال أن الصلاة في الإسلام ليست طقسية أي ليس بها ركوع وسجود وإنما هي روحية فقط.

لم يكن سليم الأول وهو أمير قبل صراعه مع الصفويين من مؤيدي الخرافات أو مسالة البشارات لكن الحروفية اخترقت غالبية طرق الصوفية الشامية حتى وقعت حرب فلسفية دعائية مع بروز قوة إسماعيل الصفوي، فجماعة الأربيل الصفوية سوقت أن شاه إسماعيل سيفتح الشام، لكن سليم الأول هزم الصفوي فكانت هذه فرصة ذهبية للطريقة الهمدانية المخترقة هي الأخرى من الحروفيين

في حلب وتكره الممالك كرها شديدا. بعد اغتصاب العثمانيين للكثير من أراضي العرب والمسلمين، وقتل آلاف المدنيين باسم الفتوحات الإسلامية، أصبح للحروفية البكتاشية المسلحة نفوذا ضخما وقد دعموا السلطان «بايزيد الثاني» عسكريا في صراعاته السياسية، تواصل نفوذهم على السلطان «سليم الأول» بعد أن (أكلوا عقله) بأسطورة حروفية اخترعوها تقول: «ستدخل السين في الشين بعد نصر أول على شين ليظهر قبر محيي الدين».

وهي نسخة طبق الأصل من المزعم «جفر سيدنا علي» الذي كتبوه بعد موته بمئات السنين ونسبوه له بالكذب، وأيضا نسخة مطابقة للتلمود وأسطورة ظهور «اسرائيل الكبري» من النيل للفرات لتحكم العالم ألف سنة!

ويوضح هنا الباحث وسيم عفيفي، أن معنى حروف أسطورة الهمدانية الحروفية أن سليم الأول هو السين والشين التي سيدخلها هي شام والشين التي سينتصر عليها أولاً هي شاه - أي شاه إسماعيل - ثم يظهر قبر محي الدين بن عربي، مما يعنى قدوم سليم لإزاحة دولة أعداءهم الممالك.

ويشرح المؤرخ البوريني في كتابه «تراجم الأعيان من أبناء الزمان» أن المقولة انتشرت بعدما منع الممالك بناء قبر بن عربي ولقيت تلك المقولة صدئاً واسعاً وصل لمسامع سليم الأول وبعد دحره لقنصوه الغوري قام ببناء قبر بن عربي وتعظيمه في دمشق.

مازق شوام الحروفية الوحيد مع سليم الأول كان في مسألة موقفه منهم بعد سيطرته على الشام ومصر، فالسلطان «سليم» هو عدو الشيعة والمعروف عنه أن سيفه يسبق لسانه، لكن رغم دموية سليم الأول لم يقتل واحداً من شيوخ شيعة حلب الحروفية وفق ما حصره المؤرخ محمد جمال الباروت في كتابه «الصراع العثماني الصفوي وتأثيره على شيعة الشام».

الجهادية في العصر الحديث تبنت العصور الحديثة نفس فكرة المهدي؛ حيث ادعى الكثيرون وجود هذه الفكرة وأخذ البعض منهم شفا عقائدياً، وقد وقعت في السودان ثورة مسلحة عُرفت باسم الثورة المهدية التي دامت إلى 18 عاماً والتي كانت بداية لانهايار السودان، كما أن بلاد الحرمين الشريفين لم تسلم من هذه الفكرة؛ حيث تم اقتحام الحرم المكي عام 1979م حينما قام جهيمان العتيبي باستخدام قوة مسلحة للإعلان عن أن شهره محمد بن عبدالله هو المهدي، وقد قُتل في هذه الحادثة 312 شخص، ليأتي تنظيم داعش الإرهابي مؤخراً ليتبنى هذه الفكرة.

ساندوا السلطان  
العثماني سليم  
في حربه  
ضد الممالك  
وأقنعوه أنه  
المهدي المنتظر



علام فى الصدارة بفارق آلاف الأصوات

هل تؤثر الطعون على نتيجة الانتخابات ؟

اتهامات بتأثير «غير المشتهين بالمطاملة» على النتيجة

رئيس مجلس الإدارة:

أحمد جلال

رئيس التحرير:

إيهاب فتحى



# أخبار العقارات

الجريمة لا تفيد

العدد 1670

تصدر عن دار أخبار اليوم • أسسها إبراهيم سعده

الطبعة 23 مارس 2024 م 180 من رمضان 1445 هـ

20 صفحة • 3 جنيهات 23 MAR 2024 Issue 1670

البرلمان يبدأ

معركة تغليظ

عقوبة محترى

السلع

«زينة رمضان»

تقود إلى السجن

أحياناً

دافع عن خطيبته

فقتله المتحرشون

## بيزنس الإتجار فى أرواح ضحايا الإدمان

فى أمريكا 23 مليار دولار أرباح سنوية.. وقتل الأطفال بوهم العلاج أمر عادى

الحكومة تضبط 9 مراكز بدون ترخيص يديرها مسجونون خطر

والد ضحية مشرف الإسماعيلية: أحرقوا ابنى بلا ذنب